

فائز بتحدي
للألياف السريع AR10

فَنُ التَّعَامَلِ مَعَ العِنَادِ عِنْدَ طِفْلِ الرُّوْضَةِ

السلوك الفوضوي – التفاعل الاجتماعي

د. كريمة رزق محمد رزق



فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

د. كريمة رزق محمد رزق

تخصص صحة نفسية

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

1445 هـ - 2023 م

الطبعة الأولى

اسم الكتاب: فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي – التفاعل الاجتماعي)

د. كريمة رزق محمد رزق

مقاس الكتاب: 7" * 10"

عدد الصفحات: 111

التنسيق الفني: عدنان قلعه جي

رقم التسجيل الدولي ISBN :



arid.my | info@arid.my

رعاة الكتاب



المحفل العلمي الدولي
www.almahfal.org



منصة أريد العلمية
www.arid.my



جامعة أريد الدولية
university.arid.my



أكاديمية أريد لعلوم الفضاء والفلك
falak.arid.my



وقف الذكاء الاصطناعي
www.waqf.ai



القرية العلمية
sci-village.com



أبصر فايزر للمخيمات الافتراضية
www.abservisor.com



منصة الفاتحة
www.fatiha.id



منصة أبناء العلماء
sos.arid.my



منصة قادرة
www.qadirah.com



أبصر للتعليم الإلكتروني
www.abser.org



بوابة فلسبي للدفع الإلكتروني
www.filspay.com

تقديم منصة أريد العلمية

الحمد لله الذي أنزل كتابه، ولم يجعل له عوجاً، وجعل السماء سقفاً وبروجاً، والصلاة والسلام على رسوله الذي أرسله للعالم بشيراً ونذيراً وسراجاً، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فاز هذا الكتاب في "تحدي التأليف السريع خلال 24 ساعة" والذي نظمته منصة أريد العلمية للفترة 1 إلى 3 تموز 2023م، وتم الإعلان عن النتائج ضمن فعاليات حفل ختام المحفل العلمي الدولي الثالث عشر يوم 3 نوفمبر 2023م.

يأتي هذا الكتاب ليسلط الضوء على موضوع مهم يواجهه الكثير من المربين وأولياء الأمور، وهو كيفية التعامل مع العناد عند طفل الروضة، بما في ذلك السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي. يتناول الكتاب مدخلاً شاملاً لمشكلة العناد لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويبحث في أهداف وأهمية هذه الدراسة.

يتناول الكتاب عدة محاور رئيسية تبدأ بتعريف طفل الروضة، ثم مفهوم العناد والسلوك الفوضوي، مع تعقيب على النظريات التي تناولت هذه السلوكيات. كما يناقش الكتاب التفاعل الاجتماعي عند طفل الروضة، ويستعرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذه المواضيع.

يقدم الكتاب أيضاً الإجراءات المنهجية للدراسة، بما في ذلك المشاركين وأدوات الدراسة والخطوات الإجرائية، ويختتم بنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، بالإضافة إلى التوصيات التربوية والبحوث المقترحة.

نسأل الله -تعالى- أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به؛ ليكون منارةً هاديًا يضيء للأخريين مسالك العمل التطوعي، وممراتٍ للإبداع والابتكار فيه، وأن يُوفِّقنا إلى ما يحبُّ ويرضى، وما توفيقنا إلا بالله العليِّ العظيم.

د. سيف السويدي

رئيس منصة أريد العلمية

شكر وتقدير

الحمد لله على جميع محامده ونعمه كلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله على ما ألهمني من العلم والمعرفة والصبر لإنجاز بحثي العلمي من بعد الشكر لله، لولا أياد مدت يدها لمساعدتي لما رأيت هذه الدراسة النور.

ويسرنى أن أتقدم بجزيل الشكر لمنصة أريد العلمية على إتاحة الفرصة القيمة للمشاركة.

المؤلفة

كريمة رزق محمد رزق

مستخلص الدراسة

العنوان/ العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

اسم الباحثة / كريمة رزق محمد رزق (2022).

الدرجة العلمية / ماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة العناد بكل من السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ممن أمتدت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وكان متوسط أعمارهم (5,03) سنة بانحراف معياري قدره (0,583)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العناد لأطفال الروضة إعداد مجدى محمد الدسوقي (2013)، مقياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة (من إعداد الباحثة)، مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة (من إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود معامل ارتباط موجب دال بين درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، وجود معامل ارتباط سالب دال بين درجات العناد ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، ووجود معامل ارتباط سالب دال بين درجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أطفال الروضة، كما يبنى السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بالعناد لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: العناد / السلوك الفوضوي / التفاعل الاجتماعي / أطفال الروضة.

Abstract

Title: Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children.

Submitted by: Karima Rezk Mohamed Rezk(2022)

For Obtaining Master in Education (Mental Health)

The aim of the research is describe Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children, The descriptive method was used, The study sample consisted of (50) kindergarten children, their ages ranged from (4-6) years, with an average age of (5.03) and a deviation of (.583).The study tools included the Stubbornness scale for kindergarten children Magdy Mohamed EL Desouky (2013), Scale of chaotic behavior for kindergarten children (prepared by the researcher), Scale of social interaction for kindergarten children (prepared by the researcher), The results of the study revealed a significant correlation between the study variables Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children, Chaotic behavior and social interaction predict Stubbornness in kindergarten children.

Key Words: Stubbornness / Chaotic behavior / Social interaction/ kindergarten children.

أولاً: قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

| | |
|---------|---|
| 3..... | |
| 5..... | شكر وتقدير..... |
| 6..... | مستخلص الدراسة..... |
| 7..... | Abstract..... |
| 8..... | أولاً: قائمة المحتويات..... |
| 12..... | الفصل الأول..... |
| 12..... | مدخل الدراسة..... |
| 13..... | الفصل الأول..... |
| 13..... | أولاً: مقدمة الدراسة..... |
| 15..... | ثانياً: مشكلة الدراسة:..... |
| 16..... | ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:..... |
| 16..... | رابعاً: أهمية الدراسة:..... |
| 17..... | خامساً: المصطلحات الإجرائية للدراسة:..... |
| 18..... | سابعاً: محددات الدراسة..... |
| 19..... | الفصل الثاني..... |
| 20..... | تمهيد..... |
| 20..... | المحور الأول: طفل الروضة..... |
| 22..... | المحور الثاني: العناد..... |
| 24..... | التعريف الإجرائي للعناد..... |
| 33..... | المحور الثالث: السلوك الفوضوي..... |

| | |
|----|---|
| 42 | تعقيب على النظريات التي تناولت السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة..... |
| 44 | المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي..... |
| 54 | الفصل الثالث..... |
| 54 | دراسات وبحوث سابقة وفروض الدراسة..... |
| 55 | أولاً: المحور الأول: دراسات تناولت العناد لدى أطفال الروضة:..... |
| 57 | ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة:..... |
| 59 | ثالثاً: المحور الثالث: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة:..... |
| 63 | الفصل الرابع..... |
| 63 | الإجراءات المنهجية..... |
| 64 | أولاً: منهج الدراسة..... |
| 64 | ثانياً: المشاركون في الدراسة:..... |
| 65 | ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:..... |
| 68 | رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:..... |
| 69 | الفصل الخامس..... |
| 69 | نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها..... |
| 81 | ثالثاً: التوصيات التربوية:..... |
| 82 | رابعاً: بحوث مقترحة:..... |
| 83 | المراجع..... |
| 94 | الملاحق..... |

ثانياً: قائمة الجداول

| م | محتوي الجدول | الصفحة |
|---|--|--------|
| 1 | قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة. | 70 |
| 2 | قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. | 72 |
| 3 | قيم معاملات الارتباط بين درجات السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. | 73 |
| 4 | قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة في العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي تبعاً للنوع | 75 |
| 5 | نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة من خلال أبعاد السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي | 77 |
| 6 | تحليل التباين أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة. | 77 |
| 7 | نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة من خلال الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي. | 87 |
| 8 | نتائج تحليل التباين لدرجات الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة. | 87 |

ثالثاً: قائمة الملاحق

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 95 | (1) الصورة النهائية لمقياس السلوك الفوضوي لطفل الروضة من إعداد الباحثة. |
| 97 | (2) الصورة النهائية لمقياس التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة من إعداد الباحثة. |
| 101 | (3) مقياس اضطراب العناد والتحدي إعداد مجدي محمد الدسوقي (2013). |

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- أولاً: مقدمة الدراسة.
- ثانياً: مشكلة الدراسة.
- ثالثاً: أهداف الدراسة.
- رابعاً: أهمية الدراسة.
- خامساً: المصطلحات الإجرائية للدراسة.
- سادساً: حدود الدراسة.
- سابعاً: محددات الدراسة

الفصل الأول

أولاً: مقدمة الدراسة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد والتي تكون شخصيته، وكل ما يمر به الطفل من خبرات يؤثر سلباً أو إيجاباً في بناء شخصيته، فالكثير من الاضطرابات النفسية والعديد من المشكلات السلوكية ترجع لمرحلة الطفولة؛ حيث يُنظر لها على أنها المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه، إلا أن بعض المعلمين يواجهون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة والتي تصدر من بعض الأطفال، وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف وعلى سير العملية التربوية بشكل عام.

ومن المشكلات السلوكية التي يتسم بها الأطفال، مشكلة العناد حيث يواجه الآباء والمربون مشكلة عناد الأطفال في مرحلة نموهم المبكرة، ويُعد العلماء سلوك العناد طبيعى في مرحلة الرياض يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته ورفضه سيطرة الآخرين عليه وكتبهم لرغباته، وتظهر في هذه الفترة أولى مراحل العناد، إذ يصبح غير مطيع، ويصبح أكثر تمرداً، وعناداً في الدفاع عن نفسه (حليمة أحمد عسوان، 2019، 2).

ويُفسر "Young" العناد بأنه عبارة عن ردود الفعل التي يقوم بها الطفل تجاه موقف اجتماعي للحفاظ على شخصيته من الواقع المؤلم، ويمكن أن يكون رد فعل لمواقف اجتماعية معينة (في: كريمان محمد بدير، 2007، 89).

والعناد أكثر حدوثاً بين الأطفال الصغار، وهو من أكثر مظاهر الغضب شيوعاً في السنوات الأولى، وصُنّف ضمن النزعات العدوانية عند الأطفال، ويُعد محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم، فيقوم الأطفال بإلقاء أنفسهم على الأرض ويضربون بأرجلهم، ويصيحون وقد يُعد هذا أسلوب إيجابى للعناد، وقد يصاحبها توقف عن التنفس وقد يلجأ البعض إلى عض الأنامل، أو يلجأ آخرون للميل إلى العزلة والانزواء والذي يعرف بالأسلوب السلبي للعناد، وهو من الأعراض الضارة بالصحة النفسية للطفل، ومن أشكال العناد كاضطراب سلوكي إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة منه نحو مواقف وحاجات، فالطفل ينزع إلى معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تدمير وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين، وهنا يصدر الطفل سلوك فوضوي لتأكيد ذاته فالسلوك الفوضوي مرتبط بالهجوم والأذى (ناجى عبد العظيم سعيد، 2006، 21).

ويُعد السلوك الفوضوي من أكثر الاضطرابات السلوكية، التي تظهر في حياة الفرد وتؤثر على النمو النفسى والاجتماعى والمعرفى والأخلاقي، كما تؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية التي

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي (جمال محمد الخطيب، 2001، 140).

والسلوك الفوضوي يتمثل في مجموعة من الاستجابات، أو الأنشطة العقلية، أو الوجدانية، أو الحركية، أو كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة، أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة اتباع التعليمات المدرسية، أو قد يكون سلوكًا ظاهريًا أو باطنيًا قد يكون شعوريًا أو لا شعوريًا (محمود كاظم محمود؛ حسن أحمد سهيل، 2008، 457).

ويرجع هذا السلوك للعديد من الأسباب مثل علاقة الطفل بالديه وإخوته وتحكمهم في تصرفاته، أو الجو العائلي غير المستقر، أو عصبية الآباء وكثرة نقدهم لأبنائهم، أو محاولة الأطفال إثبات ذاتهم نتيجة كبت الطاقة الكامنة لديهم وإظهارها في صورة عدائية على غيره، أو شعور الطفل بأنه غير مقبول اجتماعيًا من قبل أسرته وزملائه ولم يتم التعامل معه بصورة صحيحة، وعدم التشجيع أو التعزيز يبرز السلوك الفوضوي كدفاعًا عن النفس؛ وبالتالي ينتج عن هذا السلوك العديد من المشكلات منها المشكلات الاجتماعية حيث يفشل الكثير من الأطفال في تنمية صداقات مع الآخرين، مما يضطرهم للعزلة أو الانسحاب اجتماعيًا أو يقيمون علاقات سطحية مع أمثالهم من المعادين للمجتمع، فهم يلقون باللوم دائمًا على الآخرين، كما يواجهون أيضًا مشكلات عاطفية ويصبحون ذوى تفكير سلبي بالإضافة لمشكلات تعليمية ضعف القدرة على الإنتباه المصحوب باضطراب في النشاط.

وتأتي أهمية التفاعل الاجتماعي كوسيلة اتصال وتفاهم بين الأفراد والجماعات، عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة، إما إيجابية أو سلبية، يتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة، فقد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير ويكون عن طريق الإشارة أو الإيماءة، ويأخذ أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون، والتكيف، والمنافسة، والصراع، ويسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته، وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي، أسلوب المناقشة والحوار بحيث يجذب حواس الطفل نحو موضوع الحوار، ويحقق شيئاً من الإيجابية والتفاعل بين أفراد المجموعة، ويقلل فرص النسيان عندما يظهر منه سلوك غير صحيح (زينب محمود شقير، 2002، 27).

وأشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، مثل دراسة (Duncombe, et al., 2013)، ودراسة محمد عاطف زغلول، منار شحاته أمين (2017)، ودراسة العالية لوجان، ومليكة محرزى (2020)، ودراسة سحر دسوقي محمد الظاهر (2021)، ودراسة مها حسن جيرة (2021).

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة، (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وأن الأطفال الذين يرتفع لديهم العناد ينخفض لديهم التفاعل الاجتماعي مع زملائهم من الأطفال أو مع المعلمة، ومن هذه الدراسات دراسة نجاح قيصر واكيم (2014)، ودراسة عبدالله فلاح المجالي (2018)، ودراسة (Katharina & Schmidt (2020)، ودراسة (Baird & Grace, (2021)، ودراسة (Fatma; Senol; Emine& Metin, (2021). والدراسة الحالية تسير في هذا الإتجاه، فهي تسعى إلى دراسة علاقة العناد بكل من السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن العناد والسلوك الفوضوي أكثر انتشاراً بين الأطفال في سن الروضة، ويحتاجون إلى تنمية التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهم لتخفيف تلك السلوكيات، ويُعد العناد من المشكلات السلوكية المتكررة التي تواجه معلمة رياض الأطفال في إدارة صفها، والتفاعل الاجتماعي شرط لتكوين الجماعات فالأطفال يكتسبون القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة؛ والتعبير عن الذات بطريقة لفظية حيث يتم من خلالها التركيز بشكل مباشر على الأفكار الخاطئة التي يحدث بها الفرد نفسه، وأن يتوقف عن أحداثها الذاتية غير الملائمة وتعليمه في الوقت ذاته عبارات إيجابية (زينب محمود شقير، 2002، 267).

وتشير دراسة سلى أحمد قناوى (2021) إلى التعرف على الفرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس اضطراب العناد المتحدى لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

ودراسة (Erkul& Sonmez, (2020) للكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك (الفوضوي) المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة والعلاقة التنبؤية للمهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية والسلوك، هو ما اتفق مع دراسة (Riggelman.; Morgan, (2018) والتي صممت أداة توقع السلوك الفوضوي في بيئات الفصل، وتحديد ما اذا كانت هناك أسباب نفسية واجتماعية تدعم هذا السلوك لطفل ما قبل المدرسة.

تلك المشكلة من أهم دوافع الباحثة لإجراء هذه الدراسة، فإذا كان العناد يكسب الطفل سلوكاً فوضوياً يؤثر على التفاعل الاجتماعي داخل الروضة، فإن الدراسة الحالية تستهدف معرفة أسباب العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي ومدى تأثيره على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة؟
- 2- هل تختلف معدلات السلوك الفوضوي والعناد والتفاعل الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور / إناث)؟
- 3- هل ينبئ السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بالعناد لدى أطفال الروضة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن العلاقة بين العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
- 2- الكشف عن العلاقة بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- 3- الكشف عن العلاقة بين السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- 4- التحقق من اختلاف معدلات السلوك الفوضوي والعناد والتفاعل الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور / إناث).
- 5- التحقق من أبعاد السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي المنبئة بسلوك العناد لدى أطفال الروضة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1- تتمثل أهمية الدراسة في الفئة التي تتناولها ألا وهي أطفال الروضة التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس في الفترة الأخيرة، وما يمكن أن يقابلهم نتيجة للعناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي، والعمل على حل هذه العقبات، توافقيهم مع زملائهم.
- 2- يمكن أن تكون هذه الدراسة أحد الإسهامات الجديدة التي ستتناول الحد من السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
- 3- تعد الدراسة دليلاً عملياً لجذب انتباه القائمين على تعليم الأطفال في خفض معدلات السلوك الفوضوي ومستوى العناد لدى الأطفال.
- 4- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة بمجال الطفولة.
- 5- ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة العناد - السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة المناسبة لخفض السلوك، كما أن بعض الدراسات الأجنبية قد أهملت ارتباط سلوك العناد بمهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة، (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

خامساً: المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1- أطفال الروضة kindergarten children :

هو مصطلح يطلق على الأطفال قبل التحاقهم بسن المدرسة، والتي تنحصر أعمارهم بين السنه الرابعة والأقل من السنه السادسة، ومسجل بإحدى مؤسسات رياض الأطفال الرسمية أو الأهلية (وزارة التربية والتعليم، 1990).

2- العناد Stubbornness:

تتبنى الباحثة تعريف مجدى محمد الدسوقي (2015، 6) بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والتمرد والعدوانى تجاه الأشخاص المتمثلين للسلطة، ويظهر فى العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم والولع بالجدل وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين، كما تستخدم المقياس الذى يقيسه ويتحدد اجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل بالمقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

3- السلوك الفوضوي Chaotic behavior

التعريف الإجرائى :

السلوك الفوضوي هو مجموعة إستجابات تسبب إزعاجاً أو إضطراباً فى البيئة أو تمنع شخصاً من القيام بعمله.

4- التفاعل الاجتماعي Social interaction

التعريف الإجرائى

التفاعل الإجتماعى وسيلة إتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة ويزيد تماسك العلاقات الإجتماعية المنتشرة داخل الجماعة من خلال إتصال الأفراد مع بعضهم البعض وزيادة ديناميكية التفاعل داخلها .

سادساً: حدود الدراسة

1- حدود بشرية: أطفال المستوى الأول والثانى من الذكور والإناث الذين يصدرن سلوكاً فوضوياً ولديهم مستوى عناد ممن أمتدت أعمارهم بين (4-6) سنوات وعددهم (50) طفلاً وطفلة، عدد الذكور(25) وعدد الإناث (25).

2- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة بمدرسة جلال الشهاوى التابعة لإدارة أبوحمص التعليمية محافظة البحيرة.

3- حدود زمنية: تم التطبيق على عينة الدراسة خلال فترة زمنية 6شهور منذ بداية شهر اكتوبر 2021 حتى ابريل 2022.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

سابعاً: محددات الدراسة:

1- منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف الى بحث العلاقة بين العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال الروضة.

2- عينة الدراسة

أ- العينة الأساسية

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من أطفال روضة مدرسة جلال الشهاوى، بمحافظة البحيرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة من مجتمع العينة الكلية (250) طفلاً وطفلة.

ب- عينة حساب الكفاءة السيكومترية للأدوات

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة الأصلي (بمحافظة البحيرة - مركز أبو حمص)، وتتكون من (50) طفل طفلة من روضة مدرسة جلال الشهاوى، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية لها.

3- أدوات الدراسة

أ- مقياس العناد لأطفال الروضة إعداد (مجدي محمد الدسوقي 2013).

ب- مقياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة (إعداد الإشراف/ والباحثة).

ج- مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة (إعداد الإشراف/ والباحثة).

الفصل الثاني

- تمهيد
- المحور الأول: طفل الروضة.
- المحور الثاني: العناد لدى طفل الروضة.
- المحور الثالث: السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة.
- المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

الفصل الثاني

تمهيد

تستعرض الباحثة في هذا الفصل متغيرات الدراسة المتمثلة في أربعة محاور، وهي

كالآتي:

المحور الأول: طفل الروضة .

المحور الثاني: سلوك العناد .

المحور الثالث: السلوك الفوضوي.

المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي.

وعرض تلك المتغيرات من حيث التعريفات والنظريات المفسرة لها وعلاقة تلك المتغيرات ببعضها البعض، وفيما يلي عرض لمتغيرات الدراسة:

المحور الأول: طفل الروضة

عرف طلعت مصطفى السروجي (2009, 318) الطفولة بأنها الفترة ما بين نهاية الرضاعة و سن البلوغ، وتنقسم عادة إلى ثلاث مراحل: مرحلة الطفولة الأولى وهي بين نهاية الرضاعة و سن السادسة وتحتوى على مرحلة الروضة، ومرحلة الطفولة الوسطى وهي تقع بين السادسة والعاشر، ومرحلة الطفولة المتأخرة وهي تقع بين سن العاشرة والثانية عشرة، وهي تسمى مرحلة ما قبل المراهقة.

أ- تعريف طفل الروضة ومرحلة الروضة:

هو مصطلح يطلق على الأطفال قبل التحاقهم بسن المدرسة، والتي تنحصر أعمارهم بين السنه الرابعة والأقل من السنه السادسة، والمسجلين بإحدى مؤسسات رياض الأطفال الرسمية أو الأهلية (وزارة التربية والتعليم، 1990).

يعرف مصطفى محمد خليل (2000, 174) مرحلة الروضة بأنها تلك المرحلة التي تبدأ ما قبل المدرسة من (4-6) سنوات، ومن أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، حيث إن العادات والمهارات التي تتكون في هذه المرحلة تمثل الأساس في تكوين شخصيته ومستقبله.

ب- أهمية رياض الأطفال

الأهداف التي أنشأت عليها رياض الأطفال هو للعناية بالأطفال في حالة غياب الوالدين، لأي سبب بخاصة العمل، إضافة إلا أنه يمكن تعليم الأمهات من خلال رياض الأطفال كيفية العناية بأطفالهم (محمد سليمان جرادات، 2010، 13-15).

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ويؤكد محمد محمود الخوالدة (2003, 36) على أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث إن 50% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، والاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور، طفل الروضة يلتحق بها ما بين عمر (4-6) سنوات، حيث يتم من خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة.

ج- خصائص نمو طفل الروضة:

1- النمو الجسدي: يسير النمو الجسدي في هذه المرحلة بمعدل أبطأ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سنى المهد، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع، أما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة، وبهذه التغيرات النهائية يتحول شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج (سوسن شاكر مجيد، 2009، 64).

وبناء على ماسبق فإن الطفل يستطيع في هذه المرحلة التحكم والسيطرة على قدراته

الحركية والقيام بالأنشطة المختلفة مثل الجرى والوثب أو لضم الخرز.

2- النمو الحركي: هو عبارة عن تعلم المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام وتعتبر الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر (سامية صابر الدندراوى، 2010، 34).

ويمكن الاستفادة من هذا النشاط الذى يتميز به أطفال هذه المرحلة في اكتساب

المهارات الحركية اللازمة لنمو العضلات الصغيرة من خلال الكتابة أو الرسم.

3- النمو المعرفي: يقصد بأنها العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة ويتسم اطفال

هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع اطفال هذا السن

بالتحدث عن اهتماماتهم (سامى محمد ملحم، 2004، 319).

لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم

والبحث وفتح آفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم.

4- النمو اللغوي: وهو يمثل جزءاً مهماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته، فاللغة وثيقة

الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على

التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التى يستخدمونها بسيطة، ويتجلى النمو اللغوي لدى

الأطفال بالغناء والإنشاد، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل

مقدار الذكاء، ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الاجتماعي (إيناس خليفة خليفة، 2005، 24).

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وأن تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعو التأثير.

5- النمو الاجتماعي: يتأثر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما لدى الطفل من صفات وإمكانات في جوانب نموه المختلفة، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجياً في سلوك الطفل يتخلى عن النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية (عبد الرحمن سيد سليمان، 2006، 31).
وتُعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تنشئة اجتماعية فمن خلال هذه المرحلة يتعلم الأطفال الآداب الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، ويكون الأبوان هم القدوة للأطفال في هذه السن وأيضاً المعلمة في الروضة.

6- النمو الانفعالي: تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والعنف، وأيضاً بالتقلب والفجائية، ويستخدم الألفاظ في التعبير عن انفعالاته، ومن أهم الانفعالات التي تظهر لدى الطفل في هذه المرحلة الخوف، والغضب، والغيرة (محمد حسن غانم؛ خالد محمد قليوبي، 2011، 43)

7- النمو الخلقى: يرتبط بما حققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي، فإن بداية الضمير تكون في الطفولة المبكرة لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلقى لدى الأطفال ومحاولة اكسابهم القيم الدينية المعتدلة والصحيحة.

المحور الثاني: العناد

العناد هو ظاهرة طبيعية ومشهورة في سلوك الطفل، خاصة في السنتين الأوليين من عمر الطفل، ما دامت في حدودها المعقولة، أما إذا استمرت مع الطفل كسلوك ملازم يصبح مشكلة يجب الوقوف عندها ودراستها، وفيه يمتنع الطفل عن تنفيذ التعليمات والتوجيهات المقدمة إليه ويصر على ذلك.

أ- تعريف العناد

تعرف حنان عبد الحميد عناني (2000، 46) العناد التمرد والعصيان، وعدم الإذعان لمطالب الكبار، وبمعنى أكثر تحديداً عدم قيام الطفل بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي يجب أن يعمل فيه.

ويعرف محمد حسن العمایرة (2002، 185) العناد بأنه ميل بعض التلاميذ في بعض المواقف الصفية إلى عدم الاستجابة إلى ما يقوله المعلم، أو ما يطلبه منهم، فرادى وجماعات،

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

وذلك بتجاهل أوامره وتعليماته، ومعارضتها أحياناً، وإذا استجابوا يستجيبون بانفعال وغضب خاصة للأوامر التي تدور عادة حول المهمات التعليمية والانضباط الصفية.

كما يعرفه سامي محمد ملحم (2002، 320) بأنه اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل، ربما يأخذ نمطاً متواصلًا وصفة ثابتة في سلوكه، ويصنف ضمن النزعات العدوانية عند الطفل، ويعتبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم.

ويعرف عبدالله السيد عسكر (2005، 66) العناد بأنه نمط من التمرد والتحدى والسلوك السلبي نحو أنماط السلطة ودائمًا ما يتم التعرف عليه قبل سن الثامنة ونادراً ما يتأخر بعد المراهقة المبكرة.

بينما يعرف عادل عبدالله محمد (2010، 85) العناد بأنه نمط من السلوك السلبي، والمنحرف، والمتمرد، والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل النوبات المزاجية، والولع بالجدل، ورفض الإذعان للمطالب المختلفة، وتعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، وعادة ما نجد العدوان الموجه نحو الآخرين، وتدمير الممتلكات، والسلوكيات الأكثر حدة متضمنة في الاضطراب.

ويعرفه زكريا أحمد الشربيني؛ عبدالمجيد سيد منصور (2011، 112) بأنه ظاهرة مشهورة في سلوك بعض الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يؤمر به أو يصر على تصرف ما، ربما يكون هذا التصرف خاطئاً، أو مؤذ، أو غير مرغوب فيه، ولكنه يقوم به كتعبير منه عن رفض رأى إرادة الآخرين مثل الوالدين أو المربية أو المعلمة، ويتميز هذا السلوك بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظاً برأيه داخلياً، ويرى أن العناد الشديد في بعض الأحيان له جذور لنوع من الاضطرابات الشخصية عند الكبار، وهو ما يسمى بالشخصية السلبية العدوانية.

بينما يعرف حاتم محمد آدم (2013، 105) العناد يظهر في سلوك الطفل في الطفولة الأولى كسلوك عادي، يتخذ كوسيلة لإثبات الذات وتحدي البيئة، وإثبات على النمو السوي للشخصية، حيث أن ذلك يساعده على اكتشاف نفسه، أنه شخص ذو كيان مستقل عن الكبار، كما يثبت له أنه ذو إرادة مستقلة عن إرادة الكبار، وهذا يكسبه صفات فردية، وشجاعة واستقلال، لكنه بمرور الوقت يكتشف أن الأخذ والعطاء يحققان له الرضا عن ذاته ورضا المحيطين به عنه.

ويعرفه مجدى محمد الدسوقي (2015، 6) بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويظهر في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) مضايقة الآخرين وإزعاجهم والولع بالجدل وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين.

إن سلوك العناد من المشكلات السلوكية الخطيرة لذلك من الضروري معرفة حقيقته وكيفية مواجهته، حيث إن العناد يعد سلوكاً اعتيادياً، والعناد خصوصاً غير المبالغ فيه ظاهرة طبيعية من مراحل النمو النفسى للطفل، ويساعد الطفل على اكتشاف لنفسه، وأنه شخص له كيان وشخصية مستقلة عن الكبار، وله إرادة غير إرادة الكبار ويكون وسيلة لإثبات ذاته، لكن عندما يُلازم الطفل العناد ولعمر متقدم وبصورة شديدة، فإنه يمثل اضطراباً سلوكياً، وقد يكون علامة خطيرة تُنبئ بأعراض المرض النفسى فى المراحل المتقدمة من العمر (على السيد؛ سامح الكوثرانى، 2007، 30).

إن المراحل العمرية التى يظهر بها العناد لها علاقة بنسبة الانتشار، حيث تحدد الدراسات العلمية سن ظهور العناد بالسنة الثانية والنصف وينتهى فى الخامسة، أن نسبة انتشار ظاهرة العناد والسلبية بدرجتها المختلفة.

وقد وجدت النسبة (16-22%) من الأطفال فى سن المدرسة الابتدائية وذلك فى عينات من المجتمع، ولوحظ أنه أكثر شيوعاً لدى الذكور منه بين الإناث خاصة قبل البلوغ، أما بعد البلوغ فيتساوى الجنسان بينهما (محمود عبد الرحمن حمودة، 2013، 26).

التعريف الإجرائي للعناد

وتعرفه زينب محمود شقير (2000، 164) بأنه سلوك يلاحظه الآباء أو المربون على أبنائهم حين يُبدون معارضتهم فى سن مبكرة، مع كثرة استخدامهم لكلمة (لا) فى معاملتهم للبالغين المحيطين بهم.

ب- مظاهر العناد لدى طفل الروضة

- 1- نوبات الغضب.
- 2- مضايقة الآخرين.
- 3- المجادلة مع ممثلى السلطة.
- 4- إصرار الطفل على فعل الأشياء بنفسه.
- 5- لوم الآخرين على مشاكلهم الخاصة.
- 6- يعبر الطفل عن نفسه بالرفض اللفظى أو برد فعل يكون عنيفاً تجاه الأمر المطلوب.
- 7- كراهية تلقى الأوامر وعدم تنفيذها ولو كانت مرتبطة بالتهديد والوعيد أو العقاب مهما اختلفت شدته.

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

8- قلما يتميز الطفل العنيد بالهدوء والإنطواء وعدم الرغبة في الاختلاط أو المشاركة الأطفال في الألعاب الجماعية (محمد السيد عبد الرحمن, منى خليفة حسن, 2003, 20).

ويؤكد زكريا أحمد الشربيني؛ عبدالمجيد سيد منصور(2011, 112) أن سلوك العناد الشديد قد يكون في بعض الأحيان جذورًا لنوع من الاضطرابات الشخصية عند الكبار, وهو ما يسمى بالشخصية السلبية العدوانية.

كما تحدد لينة أحمد جليط (2009, 59) مظاهر العناد عند الطفل بما يلي:

التصلب في الرأي, والجمود في التفكير, مما يثير الدهشة ويصيب الضيق والحرج لهذا العناد وصلابة الرأي, فالطفل مثلاً لا يريد أن يستمع لتوجيهات الكبار, ولا يحب أن يفعل إلا ما يريده هو, حتى لو كان ذلك الفعل غير سليم, أو لا يتماشى مع المنطق والعقل, ومن الأمور الأخرى رفض الطفل أموراً مهمة مثل النظافة, وغسل الوجه, وقد يفسر الآباء والأمهات هذا العناد على أنه دليل قوة شخصية الطفل, والحقيقة أن هذا السلوك لا يعبر إلا عن هذا الفهم الخاطئ, لأن أسلوب العناد غير السوي يعبر عن ممارسات سلبية تبعد الطفل عن التفاعل الاجتماعي السليم, فليس العناد تعبيراً عن احترام الذات بقدر ما هو أسلوب يعبر عن المشاكسة.

ج- أشكال العناد لدى طفل الروضة

العناد لدى الطفل لا يتخذ شكلاً واحداً بل يتكون من عدة أنماط, ولكل شكل من هذه الأشكال ما يميزه عن غيره, وعلى الوالدين والمربين الإلمام بهذه الأنواع حتى يتعرفوا على عناد طفلهم, ويتمكنوا من إيجاد الطريقة الأكثر نجاحاً في معاملته.

وتتمثل أشكال العناد في:

فيما يذكره سامي محمد ملحم (2002, 321) في عناد التصميم والإرادة والعناد مع النفس كما يلي:

1- عناد التصميم والإرادة: ويظهر هذا النمط من العناد لدى إصرار الطفل على محاولة إصلاح لعبه, خاصة إذا أصيب الطفل بالفشل عند إصلاحها في المرة الأولى, عندها يزداد إصراره على تكرار محاولته مرة أخرى.

2- العناد مع النفس: وهنا يعاند الطفل مع نفسه كرفضه تناول الطعام وهو جائع برغم محاولات أمه بضرورة تناول الطعام .

وأضاف أحمد محمد الزغبى (2001, 140) العناد كاضطراب حركي, والعناد كاضطراب سلوكي كما يلي:

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

3- العناد كاضطراب حركي: يكون نتيجة اضطراب سلوكي خاصة عندما يعتاد الطفل على مثل هذا السلوك ليصبح مع العمر نمطاً راسخاً وسمة من سمات شخصيته، وهذا النمط من العناد يسبب له نزوعاً إلى المشاكسة والتعارض مع الآخرين، ليمثل بالتالي سلوكاً مرضياً يستدعى إستشارة طبيب.

4- العناد كاضطراب سلوكي: يتجلى هذا الشكل من العناد في شكل إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف و حاجات، فالطفل في هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تدمير وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين .

5- العناد الحاقد: يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ يصرخ بصوت عال، والذي يطلب منه أن يأكل يرفض تناول الطعام بالرغم من حاجته إليه (سعاد منصور غيث , 2006 , 111).

6- التحدى الظاهر: ويكون هذا العناد على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريد(مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني) بالرغم من إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة. ويكون عناده على شكل رفض لما يطلب منه، ويكون مستعداً لتوجيه إساءة لفظية أو الانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفه.

7- العناد الفسيولوجي: قد يصاب الطفل إصابات عضوية في الدماغ كالتخلف العقلي فيظهر أنماطاً من السلوك العنادي أمام الآخرين (محمود محمد أبو سريع, 2008, 150-151).

د- أسباب العناد لدى طفل الروضة: تتعدد أسباب العناد عند الطفل ومنها:

أولاً: أسباب تتعلق بالطفل نفسه فيما ذكره حسن مصطفي عبد المعطي(2001, 418) كما يلي :

1- أحلام اليقظة: ويقصد به عدم التفرقة بين الواقع والخيال، وهنا لاهتم الطفل بأراء الآخرين ويتمسك برأيه فقط والذي يؤدي لحدوث تصادم بين الطفل والكبير والذي يدعم لديه سلوك العناد.

2- تقليد الكبار: في بعض الأحيان يقلد الطفل سلوكيات الوالدين التي يفعلونها أمامه وذلك دون إقناع الطفل بهذا السلوك كالتصميم والإصرار علي رأيهما، فيأتي الطفل بعد ذلك مقلداً هذا الكبير وعندما يسأل هذا الطفل عن هذا السلوك يكون الرد مثلما أنت تفعل.

3- رغبة الطفل في تأكيد نفسه: تعتبر مرحلة العناد غير المبالغ فيها من المراحل الطبيعية للنمو النفسى للطفل، وفي هذه المرحلة يكتشف الطفل فيها نفسه وإمكانياته وقدراته في التأثير في الآخرين وتمكنه من تكوين قوة الإرادة، وهنا يتعلم الطفل أن العناد والتحدى لا يصلح كوسيلة لتلبية مطالبه وهنا تأتي المرحلة التالية للنمو، والتي تتضمن تسلسل مراحل نمو الطفل من غير انفصال أو ابتعاد عن الواقع، وهذه المرحلة تكون من الرابعة إلى السادسة من

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

عمر الطفل، وكلما كان الأبوان على درجة كبيرة من التفاهم والصبر على الطفل ساعده ذلك على عبور هذه المرحلة بسلام.

4- رد فعل ضد الاعتمادية: وهنا يكون العناد بصورة مبالغ فيها كرد فعل ودفاع ضد الاعتماد الزائد على الأم أو المربية، وحباً في تكون شخصية مستقلة عن الآخرين، فهو إعتاد على تلبية أبويه لطلباته حينما يلجأ إلى الصراخ والبكاء والذي يعتبر تدعيم سلبي للعناد.

5- رد فعل ضد الشعور بالعجز: تعرض الطفل للصدمات أو إعاقات مزمنة تشعره بالمعاناة والشعور بالعجز والقصور فيحبد الطفل العناد كدفاع منه ضد هذا الشعور، ويجد صعوبة في التوافق ويشعر بصعوبة في الحياة وأنه مكروه من الجميع، ويصبح العناد دفاعاً ضد الإحباط والشعور بالعجز والقصور.

6- تعزيز سلوك العناد: ويستخدمه الطفل لتحقيق رغباته ومطالبه، ونتيجة ممارسة سلوك العناد يدعم لديه هذا السلوك ويعززه.

ثانياً: أسباب تتعلق بالوالدين والمربين فيما ذكرها زكريا أحمد الشربيني (2008، 44) كما يلي:

1- البعد عن المرونة في المعاملة: يبحث الطفل عن الحب والحنان من الجميع دون إصدار أوامر ممن حوله، أو تدخل من أبويه في سلوكياته بصفة مستمرة، ومن ثم يتجه الطفل إلى العناد للتخلص من هذه المواقف.

2- اقتناع الكبار الذي لا يتناسب مع الواقع: هناك الكثير من الأنماط السلوكية التي يفرضها الآباء على أبنائهم مما تحد من حركته ونشاطه، والتي قد ينتج عنها ضرراً، ويكون إقتناع الآباء بأشياء غير متناسبة مع مقتضيات الواقع، فيدفع الطفل إلى العناد كرد فعل للقمع الأبوي الذي يعاني منه.

3- البعد عن الإيضاح والتبرير: في كثير من الأحيان، يطلب الآباء من أبنائهم طلبات سريعة ومستعجلة دون إيضاح أو تبرير، وفي بعض الأوقات تكون طلبات غير ضرورية، وهنا لا ينصت الآباء إلى أبنائهم، ولا يكلفون أنفسهم عناء سماع مبرراتهم.

وأضافت سناء محمد سيلمان (2005، 49) أسباب تتعلق بالوالدين والمربين كما يلي:

4- الخوف الزائد: كثيراً من الأهالي يرفضون رغبة أبنائهم في اللعب نتيجة خوفهم الزائد عليهم، ويفرضون عليهم طريقة اللعب ونوعية اللعب التي يلعبها أبنائهم، فيلجأ الطفل هنا إلى العناد لأن هنا خوف الآباء عليهم غير مبرر وغير محله، والمطلوب هنا التدخل المحدود والخوف غير المبالغ فيه عند الحاجة إلى حماية أبنائهم

فن التعامل مع العناد عند طفل الرضعة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

5- التذبذب في معاملة الطفل: وهنا يكون الأب في صف الطفل وتكون الأم ضد الطفل والعكس، أو يفرط الوالدان في تدليل طفلها مرة وأخرى يزيدان في إهماله والقسوة في معاملته والذي يؤدي بالطفل للعناد كلما طلبوا منه طلباً، نتيجة سلوك أبويه المتذبذب، فيعبر عن عدم الاستقرار النفسى بالعناد.

ثالثاً: أسباب تتعلق بالمربين والطفل كما ذكرها حسن مصطفى عبد المعطى (2003, 417).

كما يلي:

- 1- تقييد حرية الطفل: يقصد به التحكم في تصرفات الطفل ومنعه من اللعب ومزاولة ما يحبه من أنشطة، والتدخل الزائد في كل تصرفاته، وهنا يكون المخرج الوحيد للطفل للعناد كرد فعل لتحكمات الوالدين.
- 2- عصبية الآباء وكثرة نقد الأبناء: تصميم الوالدين وإصرارهما على رأيهما في تنفيذ الطفل لأوامرهما دون إقناعه، وعصبيتهم الزائدة ونقدهم المستمر للطفل دون مبرر يصبح الطفل متشهماً لعنادهم وإصرارهم.
- 3- الجو الأسري غير المستقر: معايشة الطفل للشجار والنزاع بين الوالدين وكثرة التوترات الانفعالية ومعاناة الأسرة من مشكلات السيطرة والخضوع بين الزوجين وعدم القدرة على التغلب على الخلافات الزوجية، والخلاف بينهما حول تربية الطفل يؤدي كل ذلك إلى التوتر والانفعال الذي قد يأخذ صورة نوبات العناد والغضب.
- 4- تعدد السلطات الضابطة لسلوك الطفل: عندما يعيش الطفل في عائلة مكونة من أب وأم وجدة وجد وعم والعديد من الأقارب تتعدد السلطات التي توجهه وترشده مما يشعره بالارتباك، خاصة إذا كان الأب بعيداً عن المنزل أو طلق الأم أو توفي، فيشعر الطفل بالغضب والعناد لإحساسه باختلافه عن بقية الأطفال.
- 5- السلطة الضابطة المتغيرة: ويقصد به انحياز الطفل للطرف الذي يستجيب لتلبية رغباته من كلا الوالدين، أو يلجأ الطفل للبكاء والصراخ حتى يستجيب أحد الوالدين إلى طلبه، وهنا نجد الأب مرة في صف الطفل وعلى نقيضه الأم والعكس.
- 6- التدليل والحماية الزائدة: إعتياد تلبية جميع احتياجات الطفل ورغباته منذ الصغر لا يتيح للطفل تعلم ضبط نزعاته، ويجد نفسه مدفوعاً بقوة لا شعورية لصنع ثورة من الصراخ وإظهار سلوك غير متناسب كالعناد.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)

7- غياب أحد الوالدين: الطفل الذي يحرم من والديه سواء بالانفصال الزواجي، أو السفر للعمل بالخارج، أو نتيجة الموت هنا يلجأ الطفل للعناد ونفوره من الآخرين واعتماده على ذاته ومقاومة أى سلطة.

8- علاقة الأم بالطفل: نجد تفضيل الأم لأحد أبنائها إلى عناد الطفل المهمل ليلفت نظر كل المحيطين حوله، أو التدليل الزائد من الأم واعتماده عليها في كل أموره يصبح الطفل غير هادئ أو مطيع فهو انعكاس ضد الاهتمام والتدليل الزائد من الأم.

9- إهمال الوالدين له: وهنا يكون عناد الطفل ليلفت نظر والديه له نتيجة إهمالهم وعدم حصوله على الرعاية الكافية منهم، وغالباً ما يقابل سلوك الطفل بالقمع من قبل الآباء، فيدفع الطفل التمادى في عناده لإثبات وجوده ونفسه وللتأكيد على أهميته ومكانته عند والديه، حتى لو إضطره للصراخ والبكاء وقد يتعرض للضرب من أبويه إلا أنه يشعر بالراحة لأنه نجح في لفت انتباههم، وفرض شخصيته عليهم.

10- الإحباط: إن الشعور بهذه الأمور يقلل من لياقة الطفل في التعامل مع ما يسمعه، وما يراه، وما يطرأ عليه من ظروف، وحينئذ فإن الرفض والسلبية هو أول ما في باله وأول ما يبدو في سلوكه بطريقة غير شعورية، لأنه غير مُكلف، ولا يحتاج إلى أى عمل (عبد الكريم محمد بكار، 2011، 87).

11- شعور الطفل بأنه غير محبوب كفاية: ويشعر الطفل هذا الشعور بأنه غير محبوب من والديه، لنتائجه السيئة في المدرسة، أو أنهم يفضلون إخوته عليه، وبالرغم من خطأ تصور الطفل لهذا الاعتقاد فهي تؤلمه بشدة وتزيد من سلوك العناد تجاه والديه.

12- استياء الطفل من الأوامر التي يفرضها عليه الوالدان: فرض الوالدين أوامر لا مبرر لها سوى رغبتهم الذاتية، أو لإثبات سلطتهم.

13- عدم تمكين الأسرة من إعطاء الطفل الحب والحنان: عدم توفير الرعاية الكافية والطمأنينة للطفل نتيجة عدم فهم الوالدين لأسس التربية السليمة (نبيلة عباس الشوربجي، 2003، 125).

وتشير زينب محمود شقير (2000، 165-166) إلى أن أسباب العناد متعددة منها:

1- قد يكون سبب العناد رغبة الأم وشدة حرصها على حماية صغيرها، وبالتالي يؤدي إلى تدخلها في كل صغيرة وكبيرة من حياته، وتكثر من أوامرها ونواهيها فيضيق ذرعاً بنصائحها وأوامرها ويتخذ لنفسه موقفاً سلبياً لمقاومة هذا التدخل.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

2- عدم نضوج الطفل وقصور معلوماته وعدم قدرته على التمييز بين ما يطلب منه وفهمه لقللة ما لديه من ذخيرة لغوية فيلجأ إلى كلمة لا للتخلص من موقف وجد نفسه فيه عاجزاً عن أن يقوم بما يطلب منه البالغون.

3- قد يكون سبب العناد شدة النظام في الأسرة ووجود روتين قاس في بالمنزل فيطلب منه الاستجابة لمطالب لا تتناسب مع سنه في أي وقت دون مراعاة حاجته أو نوع النشاط الذي كان يقوم به وقت إعطاء الأمر، مثل الالتزام في حجراته طوال اليوم.... الخ، مما يؤدي بالطفل إلى استخدام كلمة (لا) للثورة على هذا الروتين الذي لا يفهم.

4- قد يكون العناد مجرد وسيلة لتحضير ذاته، و مظهراً من مظاهر استقلاله عن أمه بصفة خاصة وعن البالغين المحيطين به بصفة عامة.

5- قد يكون العناد عادة تعلمها الصغير مما مر به من خبرات غير مواتية في محيط الأسرة، ولذلك فهو يعاند لمجرد رغبته في اجتذاب انتباه البالغين المحيطين به، وفي هذه الحالة يكون ظاهرة لما يعانیه من توتر نفسي دفعه إلى محاولة خلق نوع من القتال بينه وبين والدته، ويظهر هذا النوع من العناد عادة بولادة مولود جديد في الأسرة مما يشعره بالقلق والخوف من فقدان محبة أمه وعنايتها به.

هـ- النظريات المفسرة للعناد:

1- نظرية التحليل النفسي

حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية حيث يري أصحاب هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف إلي مستويين هما الشعور واللا شعور، حيث وجد " فُرويد" مؤسس مدرسة التحليل النفسي عالماً جديداً في النفس البشرية وهو عالم اللا شعور، وكان له أهميته الكبيرة، فقد فسّر به " فُرويد " كثيراً من الأمراض النفسية وأكد على أهمية الرغبات والحاجات اللا شعورية التي تؤثر في حياة الفرد، وقد أفترض فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من (الهو) وهي التي تختص بإشباع الدوافع الأولية و(الأنا) هي محرك السلوك من الوجهة الاجتماعية المقبولة لدى الآخرين و(الأنا الأعلى) هي حصيلة الخبرات التي تمر من (الأنا) نتيجة احتكاكها بالواقع الإجتماعي، وتشير هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية تنتج من الصراعات المكبوتة التي تستقر في اللاوعي ويكون التعبير عنها من خلال هذه الاضطرابات ويؤكد " فُرويد " أن عهد الطفولة من عمر(1-6) هو عمر اكتساب الاضطرابات السلوكية حيث في هذه السنوات الأولى من عمر الطفل يفشل الأنا في استيعاب الخبرات بسبب ضعفه وعدم نضجه، فتبقى تلك الخبرات فتكبت، وحاول "فُرويد" أن يربط بين الاضطرابات السلوكية ونمو الشخصية عند الفرد.

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)

و"فسر" فُرويد " أن العناد عند الطفل يزدهر في الفترة التي يتدرب فيها الطفل على النظافة, فالعناد صورة متطورة للتمرد إزاء مطالب البيئة الخاصة بضبط الوظائف الإخراجية, ويمكن للعناد أن يبلغ التطرف إلى حد أن الشخص يجد نفسه مضطراً إلى فعل نقيض ما يطلب منه, والعناد شكل سلبي للعدوان يبرز عندما يستحيل الشكل الإيجابي ويحدث هذا للمرة الأولى في حياة الطفل عندما يستطيع أن يخيب جهود الكبار بإحكام عضلاته وسيطرته (في: عصام يوسف ناصر, 2006, 76).

2-نظرية التعلم (السلوكية)

من أكثر النظريات التي تستخدم مفهوم اضطراب العناد على نطاق واسع, فهي تشير إلى أن استخدام الآباء للمهارات التي تدعم السلوك غير السوي الذي أصبح الهدف الرئيس للتدخل العلاجي, وتستند هذه النظرية على أساس مفهوم الاشتراط الاجرائي الذي افترضه " Skinner " وقد صاغ في نظريته في الاشتراط الإجرائي والتي ترى أن السلوك الاستجابي يتكرر كنتيجة لما يحدث بعده من تعزيز وبالتالي ينقص لما يحدث بعده من عقاب وهذا الإجراء يستخدم في علاج السلوك غير السوي كما أن هناك مفاهيم أساسية للاشتراط الاجرائي تستخدم لمفهوم العناد وهي التدعيم الإيجابي, التدعيم السلبي, العقاب, تكلفة الاستجابة (على أحمد مصطفى؛ محمد محمود على , 2011, 108).

كما تشير النظرية أن التعلم بالمحاولة والخطأ هو المفتاح الأساسي لفهم عملية تطور الاضطرابات حيث ترى أن أساليب معينة مثل المكافأة والتشجيع والعقاب في محيط تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية قد تعوق أو تشجع السلوك غير السوي, فاضطراب العناد لدى الأطفال قد يكون نتيجة لتعزيز الوالدين له عن طريق استجاباتهم غير الملائمة مثل الانتباه الزائد لسلوك الطفل أو التوبيخ أو الغضب أو الانزعاج أو قد يدوم نتيجة تصرف الطفل بنفس الطريقة التي يسلكها الوالدين أي كنوع من التقليد لهم (Herbert & Wood eyz, 2004, 43).

وتضيف (1997) Shwa أن محتوى النظرية السلوكية يتلخص بعبارة "السلوك محكوم بنتائجه" وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغير السلوك الملاحظ وتعديله (في: خولة أحمد يحيي, 2000, 40).

3-نظرية العلاج المعرفي السلوكي

يشير كلٌّ من " Blok & Dobson 1988 " نقلاً عن (علاء الدين بدوى فرغلي , 2003, 581) أن النظرية المعرفية السلوكية تقوم على ثلاث مسلمات أساسية هي:

أ-النشاط المعرفي يؤثر في السلوك.

ب- النشاط المعرفي يمكن قياسه واختباره وتغييره.

ج- من الممكن استبدال السلوك السلبي عن طريق تغيير الأفكار الخاطئة.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) ويشير كلٌّ من "Ellis&Beck" إلى أن النظرية المعرفية تفترض أن مشاعر الناس وسلوكياتهم تتأثر بإدراكهم للأحداث، فالموقف نفسه (الحدث) لا يحدد كيف يشعر الناس (الاستجابة)، ولكن إدراك الناس للحدث هو الذى يحدد استجاباتهم الانفعالية وسلوكياتهم تجاه الحدث (جوديث بيك، 2007، 36).

والطفل الذى لديه أفكار مضطربة مثل اعتقاده الجوهري بأنه طفل سييء تكون معتقداته الوسيطة بأنه طفل لا يستحق الحب من المحيطين به يجد صعوبة في تنظيم أفكاره التلقائية في المواقف المحيطة والمستفزة هذه الأفكار تخلق فيما بعد مشاعر غاضبة ينتج عنها في العادة مواجهات عدوانية وغير لائقة مع الآخرين (Mackes, 2004, 23). ولهذا فقد ظهر العلاج المعرفي السلوكي الذى يعد أحد التيارات العلاجية الحديثة، والذى يعد من أكثر الأساليب العلاجية المستخدمة في السنوات الأخيرة، والذى يهتم بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية، ويهدف إلى تعديل إدراكات العميل المشوهة ويعمل على أن يحل محلها طرقاً أكثر ملائمة للتفكير وذلك من أجل إحداث تغييرات معرفية وسلوكية وانفعالية لدى العميل (زينب محمود شقير، 2002، 261).

يشير عادل عبد الله محمد (2000، 154-155) إلى أن بعض النقاد يروا أن نموذج (Beck) يعيها عدة جوانب أساسية هي:

- 1- أنها تعتبر الأفكار هي التي تولد الانفعالات وتوجهها.
- 2- أن الأساليب التي تستخدمها النظرية تتعامل مع الأفكار فقط، وتتجاهل المشاعر، والتصرفات أو السلوك.
- 3- أن العلاقة العلاجية أو الإرشادية غير واضحة في هذه النظرية.
- 4- تركز على الأعراض أكثر مما تركز على جذور المشكلة، حيث أنها تتعامل مع اللا شعور، وبالتالي تترك المكبوتات كما هي.

تعقيب على النظريات التي تناولت العناد لدى طفل الروضة

من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت العناد يلاحظ تقارباً في الرأي حول بعض المضامين، ويوجد الاختلاف والتباين في البعض الآخر، فالبعض أعطى دواراً مهماً للعوامل النفسية في الاتجاهات التفسيرية حيث اهتم بالجانب النفسى الداخلى متمثلاً في الصراعات الداخلية ودورها في تشكيل السلوك، فيما ركزت بعض الآراء على العوامل الاجتماعية التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية للفرد وتؤثر في سلوكه.

في حين ركز "فرويد" في تفسيره على مكونات الشخصية وأكد أن الصراع الذى يقوم بين هذه

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

المكونات له دور في حدوث الاضطرابات السلوكية، وقد أشار "فرويد" أن الست سنوات الأولى من حياة الفرد والتي تعد مرحلة الطفولة لها دور مهم، وفشل الأنا في إستيعاب خبرات الفرد فضعفها وعدم نضجها تكون لدى الطفل الإستعداد لحدوث الاضطرابات السلوكية، في حين فسرها الاتجاه السلوكي على أساس عادات تعلمها الإنسان ومن ثم كونت منعكسًا شرطيًا، وارتكزت نظرية العلاج المعرفي السلوكي على المعتقدات والأفكار، وتختلف الباحثة مع هذه النظرية حيث إنها تتجاهل المشاعر، والتصرفات أو السلوك، كما أن العلاقة العلاجية أو الإرشادية غير واضحة في هذه النظرية، بالإضافة أنها تركز على الأعراض أكثر مما تركز على جذور المشكلة، حيث انها تتعامل مع اللاشعور، وبالتالي تترك المكبوتات.

والطفل الذي لديه أفكار مضطربة مثل اعتقاده الرئيسي بأنه طفل سيء يجد صعوبة في تنظيم أفكاره التلقائية في المواقف المحيطة والمستفزة هذه الأفكار تخلق فيما بعد مشاعر غاضبة ينتج عنها في العادة مواجهات عدوانية وغير لائقة مع الآخرين، وتتفق الباحثة مع هذه النظريات حيث أن خبرات الطفل السابقة تخلق هذا الإعتقاد السيء نحو نفسه والمحيطين به، والخبرات مكتسبة ومتعلمة لذا يجب إمداد الطفل بخبرات جيدة تتيح له فرصة تكوين اعتقاد صحيح للأحداث لتشجيعه على السلوك السوي.

المحور الثالث: السلوك الفوضوي

يعتبر مصطلح السلوك الفوضوي من المصطلحات الحديثة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وهو مفهوم يتداخل في كثير من أشكاله مع السلوك العدواني وسلوك العنف. ويعد اضطراب السلوك الفوضوي من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، ويؤثر هذا الاضطراب سلبياً على الأداء الوظيفي اليومي لهؤلاء الأفراد، حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang, et al., 2012, 245-251).

أ- تعريف السلوك الفوضوي:

ويعرف السلوك الفوضوي (American Psychiatric Association, 1994) في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية لجمعية الطب النفسي الأمريكية بأنه مجموعة من الاضطرابات التي تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الإجتماعية، ويتميز الفوضوي بالتمرد، وهو يصطدم بشكل جوهري من المحيط الاجتماعي، ويعتدى على أنشطة وحقوق

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
الآخرين، ومن هذا المنظار فإن السلوك الفوضوي يوصف بأنه مزعج للآخرين، فهو اقتحام أو
تطفل.

يري "Bandura" أن السلوك غير المقبول متعلم ومكتسب عن طريق مشاهدة المتعلم سلوك
معين، واكتساب هذه الاستجابة بناءً على النتائج المحققة منها (في: خولة أحمد يحيى، 2000، 139).
ويعرفه ناجي عبد العظيم سعيد (2006، 21) بأنه سلوك مرتبط بالهجوم أو الأذى، وعادة
يشارك فيه أكثر من شخص.

ويعرفه محمود كاظم محمود وحسن احمد سهيل (2008، 457) بأنه مجموعة من
الاستجابات أو الأنشطة العقلية أو الوجدانية أو الحركية أو كل مايفعله الفرد من قراءة وكتابة
أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة اتباع التعليمات المدرسية أو قد يكون
السلوك تصرفاً ظاهرياً أو باطنياً أو قد يكون شعورياً أو لا شعورياً يتم إكتسابه من خلال
النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما يؤدي إلى نتائج مكروهه.

ويعرفه Casati(2012) بأنه مجموعة من الاستجابات تسبب اضطراباً وإزعاجاً للآخرين.

بينما تعرفه Amelia(2013) بأنه نمط من السلوكيات التي تمثل كسر القواعد مع المعرفة
والوعي به.

من التعريفات السابقة يمكن استخلاص تعريف للسلوك الفوضوي كما يلي:

السلوك الفوضوي هو مجموعة استجابات لدى الطفل تسبب إزعاجاً أو اضطراباً في
البيئة أو تمنع شخصاً من القيام بعمله، ويتحدد بالأبعاد: الإثارة والإزعاج- العدوان- التخريب-
مخالفة الأنظمة والتعليمات، وهو ما يقيسه المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد
الباحثة).

ب- أعراض ومظاهر السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة

تتمثل الأعراض ومظاهر السلوك الفوضوي في المظاهر التالية:

نقص الإنتباه، وفرط النشاط، والتهور، وعناد الكبار، وضعف المهارات الاجتماعية، وانعدام
الاستعداد للدراسة، والعدوان تجاه الأقران، ونقص مهارات حل المشكلات، العصيان، الحقد، لوم
الآخرين، إزعاج الآخرين، كثرة الجدال مع الآخرين وخصوصاً الكبار.

ويحددها البعض بعدة مراحل منها الآتي:

1- يبدأ السلوك الفوضوي كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط.

2- يتزايد السلوك الفوضوي نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة.

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

3- إن التلميذ العدوانى يتسم فى حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ حيلة احتمالات الأذى (قطامى يوسف قطامى، 2002).

والمظاهر الشائعة للسلوك الفوضوي حسبما يراه علماء التربية، وعلم النفس على الأطفال له عدة أنواع كما ذكرها (Eberg, et al., 2008, 215-237) وهى:

- 1- النوع الأول: مشكلات سلوكية بسيطة وتافهه: مثل عدم الانتباه ورمى القلم على الأرض، والتحدث مع زميل آخر، ولا يستدعى هذا النوع أكثر من قيام المدرس بمراقبة الصف الدراسى.
- 2- النوع الثانى: مشكلات سلوكية مستمرة: ويقصد بها المشكلات التى تستمر على الرغم من محاولات المدرس الأولية لوقفها.
- 3- النوع الثالث: مشكلات سلوكية كبيرة أو رئيسية: مثل التهجم أو التعرض للآخرين بالأذى وغيرها من أنواع السلوك التى يمكن أن تؤثر على سير العملية الدراسية، وقد تأخذ مشكلات السلوك الفوضوي لدى الأطفال والمراهقين عدة مظاهر متنوعة تتمثل فى كسر القواعد، والتحدى، والعناد، والتصرف بطريقة تخالف السلوك المعتاد.

ج- أبعاد السلوك الفوضوى

حدد حسن بن إدريس الصميلي (2009) أبعاد السلوك الفوضوى على النحو التالى:

- 1- الإثارة والإزعاج: وهى الممارسة السلوكية المتضمنة قيام بعض التلاميذ بالأقدام على إثارة أجواء من الغضب والتوتر داخل الصف.
- 2- العدوان: وهو الاستجابة التى تتسم بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين وإلحاق الضرر بهم، بصورة ظاهرة وواضحة للعيان.
- 3- التخريب: ويقصد به إتلاف أو تكسير فى مرافق المدرسة المتنوعة من مقاعد دراسية، ونوافذ، وأبواب الفصول، وأجهزة الحاسب والمختبرات.
- 4- مخالفة الأنظمة والتعليمات: ويقصد به قيام بعض التلاميذ بتجاهل الأنظمة المحددة لأطر العلاقة بين محاور العمل المدرسى عن قصد، وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التعليمية.

د- أشكال السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة:

تنقسم أشكال السلوك الفوضوي طبقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية بجمعية الطب النفسى الأمريكية (APA, DSM-V-1994) إلى ثلاثة أنواع هى:

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

1- اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

2- اضطراب التحدي المعارض أو المعاند.

3- اضطراب التواصل.

وتغطي هذه الأنواع جميع السلوكيات المشكّلة المختلفة (Molly,&Laura, 2010,4).

هـ- خصائص السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة

وقد ذكرها محمد حسن العمارة (2002, 57) كما يلي:

1- التهريج في التصرفات.

2- العناد والتحدي.

3- إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام.

4- الاحتكاك بالمعلمين وعدم الاحترام.

5- الاعتداء على الزملاء والأصدقاء.

6- الاعتداء على الإدارة.

و- مستويات السلوك الفوضوي.

يحدد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية بجمعية الطب النفسي

الأمريكية مستويات السلوكيات الفوضوية (MSM-5-TR):

وهو نتاج ثلاث عمليات مراجعة منفصلة ولكن متداخلة من الخبراء, وقد تم التحديث في عام

(2013) وذلك استجابة للإستخدام مراعيًا الإنتشار, والعوامل التنبؤية, والإرتباط بالأفكار أو

السلوك الإنتحاري وتم تقسيم المستويات تبعاً للعمر وجاءت مراحل العمر الأولى (مرحلة

الطفولة) من أهم المراحل الاهتمام بجمعية الطب النفسي الأمريكية, وأيضاً حسب الشدة إلى

خفيف, ومتوسط, وشديد (في: أنور الحمادي, 2022, 21-22).

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ز- أسباب ودوافع السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة

يرجع السلوك الفوضوي للعديد من الأسباب والدوافع وهي كما يلي:

1- العوامل البيولوجية:

تعد الوراثة أحد العوامل المهمة المسببة للسلوك، ويرجع ارتفاع معدلات تفشي اضطرابات السلوك لدى الأطفال إلى وجود خلل في الجوانب العصبية لديهم، حيث تشير الدراسات إلى أن اضطراب السلوك لدى هؤلاء الأطفال قد يصاحب في ظهوره نفس حالات الاختلال العصبي، وبالرغم من أننا لا نعرف دراسة محددة قامت مباشرة باسكتشاف الأسس العصبية لاضطرابات السلوك، إلا أنه توجد بعض الأدلة الإكلينيكية التي تشير إلى إمكانية علاج الاضطرابات باستخدام برامج علاجية معرفية وسلوكية، ولا زالت هناك الحاجة لمزيد من الأبحاث في هذا المجال لتحديد ما إذا كانت الجوانب العصبية والنفسية هي المسئولة عن توقف أعراض اضطرابات السلوك والحد منها (Webster; Dahl, 1995, 333)

2- العوامل الأسرية:

يشكل العامل الأسري أهم مصدر لانحراف الأبناء عموماً ووقوعهم في مشكلات مؤلمة لهم مثل إهمال الأسرة وعدم متابعتها المستمرة للأبناء في أعمالهم وعلاقاتهم اليومية، النزاعات الأسرية والانكسارات المدمرة لبيئتها وهويتها الاجتماعية بالإنفصال أو الطلاق أو الهجر أو الموت أو فقدان الأب الأمر الذي يؤدي إلى انحراف الأبناء ويجبر بعضهم إلى اللجوء إلى العنف المدرسي بغرض التعويض أو الترميم النفسي لعذاباتهم (محمد زياد حمدان، 2006، 49).

3- العوامل الدراسية:

تعد المدرسة هي المؤسسة التربوية الكبرى التي تلي الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية الأبناء، وتنميتهم ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع، وتؤدي الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة دوراً بارزاً في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، فالصحة السيئة والاحتفاظ بعلاقات مضطربة مع الآخرين بالإضافة إلى تذبذب أساليب المعاملة من قبل الأساتذة قد يساهم في حدوث السلوكيات المضطربة أو يزيد من حدوثها، وهناك عوامل أخرى قد تساهم في ظهور الاضطرابات منها استخدام الشدة، والرتابة، والروتين اليومي الممل، عدم المرونة في التدريس، والتعزيز الخاطئ لبعض السلوكيات (أسامة فاروق مصطفى، 2012، 54-55).

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

4- العوامل النفسية:

من العوامل التي تدفع إلى الشعور بالإحباط عدم وجود معايير لتحديد السلوك الطبيعي والمقبول، وعدم زيادة التعلم الفردي لدى بعض الطلاب، وسرعة السير في إعطاء المادة التعليمية دون أخذ فترات كافية للراحة بين النشاط والآخر، بالإضافة إلى رتابة النشاطات التعليمية وعدم ارتباطها بحاجات ودوافع الطلاب (محمد حسن العميرة، 2002، 57).

ح- النظريات المفسرة للسلوك الفوضوي

1- نظرية التعلم الاجتماعي

وهي نظرية "Bandura" ويرى أن السلوك غير المقبول متعلم ومكتسب عن طريق مشاهدة المتعلم سلوك معين، واكتساب هذه الاستجابة بناءً على النتائج المحققة منها (في: خولة أحمد يحي، 2000، 139).

وتقوم النظرية على ثلاثة أبعاد هي التعلم والملاحظة والتقليد، والدافع الخارجي المحرض على العدوان، وتعزيز العدوان، وترى النظرية أن عدوان الطفل يرجع في بعض الأحيان إلى الممارسات الوالديه الخاطئة داخل الأسرة، حيث يشجع بعض الآباء أبناءهم إلى التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطالبوهم ألا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف أخرى.

كما أن العلاقة بين الآباء والأبناء والخبرات المتبادلة بينهم التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصيته عند البلوغ. لذلك فإن سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال، كما أن إساءة معاملة الطفل تؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذروة في حياة الطفل المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وأخوته للاعتداء الناتج عن إثارة البغضاء بين بعضهم البعض (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 495).

ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه التنظيم عن طريق العمليات المعرفية مثل: الانتباه، التذكر، التخيل، التفكير حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك، وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، 114).

وبالتركيز على السلوك العدواني الذي يؤدي إلى الإصابة الجسدية أو تدمير الممتلكات، أظهر " Bandura " كيف يمكن أن يتعلم الناس هذا السلوك العدواني عند طريق نمذجة سلوك الآخرين، فالنسبة إليه السلوك العدواني يمكن تعلمه كأى سلوك آخر، إما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة أو من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء كانت هذه النماذج حية، أو متلفزة، وتشير الدراسات إلى ان الأطفال المعرضين للنماذج العدوانية أكثر ميلاً للانخراط في السلوك العدواني فالأطفال الذين ينشأون في الأسر السيئة أكثر عرضة للاعتداء على أطفالهم في

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاقل الاجتماعي)
المستقبل, فمن منظور نظرية التعلم الاجتماعي السلوك العدواني كبعد من أبعاد السلوك
الفوضوي ليس غريزة أو ناتج عن الإحباط, بل هو نموذج من السلوك المتعلم المكافئ
(Theodor Million; Melven; Lerner, 2003, 570-571)

وتلخص النظرية وجهة نظر Bandura في تفسير السلوك كالتالي:

أ- معظم السلوك الفوضوي متعلم من خلال ملاحظة وتقليد الأقران, والنماذج الرمزية
كالتلفزيون.

ب- اكتساب السلوك يتم من خلال الخبرات السابقة.

ج- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي
وقت.

د- تأكيد هذا السلوك من خلال المكافأة والتعزيز.

هـ- إثارة الطفل إما بالهجوم الجسدي أو بالتهديدات والإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو
هدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان.

و- العقاب يؤدي إلى زيادة العدوان (في: عدنان أحمد الفسفوس, 2006, 21).

ترى الباحثة أن هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل
الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة, مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب
السلوك العدواني كبعد من أبعاد السلوك الفوضوي.

2- النظرية المعرفية

حاول علماء النفس المعرفي تفسير السلوك غير المقبول من خلال الطريقة التي يدرك بها المتعلم
الوقائع والأحداث في المجال الإدراكي, أو الحيز الحيوي الذي يحيط به, كما تمثل له في مختلف
المواقف المعيشية, وانعكاسها على الحياة النفسية للمتعلم, مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب
والكراهية والسلوك السييء, كما تناولت هذه النظرية كيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى
إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك (في: عصام عبداللطيف العقاد, 2001, 116).

3- النظرية البيئية

أول من أسهم من العلماء النفس البيئي روجر باركر, وهيربرت رايت اللذان أنشا أول مشروع
هدفه دراسة الكيفية التي تؤثر بها بيئات العالم الواقعي على السلوك الإنساني سنة 1945م, بدأ
باركر ورايت في اجراء دراسات اجتماعية في المدن عن تأثير البيئة في سلوك الإنسان.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
يرى علماء هذه النظرية أن تفاعل القوى الداخلية والخارجية هو الأساس في حدوث السلوك
الفوضوي، وأن القوى الداخلية لوحدها والقوى الخارجية لا تكفى لتفسير السلوك، لذلك
يفسرونه على أنه نتاج تفاعل بين القوة الداخلية التي تدفع الفرد وبين الظروف في الموقف،
فالنظرية البيئية تميل إلى ربط الفرد في مفهوم واحد فالفرد لا ينفصل عن بيئته.

ويشير علماء النفس البيئي إلى الاضطراب السلوكي على أنه سلوك غير مناسب ولا يتوافق مع
ظروف الموقف، أما علماء البيئة فقد أشاروا إلى الاختلاف بين الأطفال إلى عوامل مزاجية ولادية،
فبعض الأطفال يتوافق سلوكهم مع البيئة والبعض الآخر لا يتوافق سلوكهم مع البيئة، أما علماء
النفس التحليليون فقد أشاروا إلى أن الاضطرابات السلوكية عند الأشخاص فتمثل بعداً أوسع
في العلاقات الأسرية (مصطفى نوري القمش؛ و خليل عبدالرحمن المعايطه، 2009، 46).

والإتجاه البيئي يميل لربط الفرد والبيئة في مفهوم واحد، فالفرد لا ينفصل عن بيئته فبالتالي
مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا
كان هناك اضطراباً لدى المجتمع، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة، والنظام البيئي يقدم لنا نموذجاً
يقول: لقد أسأت لي، وأنا سوف أسئ لك.

هذا ويرى "philip" المضطرب سلوكياً أنه " الشخص الذي لديه مشكلات شديدة مع الأشخاص
الآخرين مثل الرفاق أو الآباء أو المدرسين " (في: خولة أحمد يحيى، 2000، 53).

لقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد وأوضحوا أن
العوامل التي تؤثر فيه كما ذكره فوزى محمد جيل (2000، 52-54) هي:

أ- العوامل الجغرافية: تؤدي دوراً مهماً في تشكيل السلوك غير السوي، فمثلاً سلوك أبناء
الجبال مختلف عن سلوك أبناء السهول غير أبناء الشواطئ كما أن النضج والنمو ليس
واحدًا عند جميع الأطفال، فنمو الطفل في المناطق الحارة غير نموه في المناطق الباردة
والمعتدلة.

ب- العوامل الأسرية: تُعد العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيراً على الطفل، فهي التي تلازمه
فترة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته، فالإنسان عندما ينشأ ويتربص في كنف أسرته
ويتعلم عاداتها، ولغتها وقيمها، حيث يعتبر أن الأسرة هي العامل الأول والأساسي في صنع
سلوك الطفل بصبغته الاجتماعية لأن سنوات الطفل الأولى تتولاها الأسرة بالرعاية والعناية
وتؤثر تأثيراً بالغاً في التوافق النفسي أو عدم التوافق النفسي، وكل ما يكتسبه الطفل في هذه
الأسرة من خبرات مؤلمة والناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تبقى معه هذه الخبرات
حتى يكبر وتؤدي به إلى اضطرابات في شخصيته مما قد يكون عرضه للأمراض النفسية التي
تبعده عن حالة الأسوياء .

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ج- العوامل المدرسية: في المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علمًا وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها، كما تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ ومن هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة على تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة، والعمل أيضًا على فطام الطفل انفعاليًا في التخلص من السلوكيات التي اكتسبها الطفل في الأسرة واستبدالها بنماذج صالحة من السلوك السوي.

وترى الباحثة أن المدرسة هي المؤسسة التي تصقل وتقوم بعملية التربية وتعديل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في التنشئة الاجتماعية في مراحل عمره الأولى في الأسرة، وفي نفس الوقت قد تصبح عاملاً أساسياً في بناء سلوكيات خاطئة ومشكلات سلوكية كبيرة إذا لم يتم التعامل مع الطفل بأسلوب مناسب وجيد يمكنه من تعديل سلوكه الخاطئ.

4- نظرية البيوفسيولوجية

يُركز علماء هذه النظرية بافلوف، وسكينر في دراستهم على السلوك الإنساني لكونه سلوكاً يصدر عن الإنسان كوحدة بيولوجية متكاملة تستجيب لبيئتها الخارجية بوسائل متنوعة، إلا أنه بالرغم من تلك النظرة الكلية للسلوك تبرز الحاجة دائماً إلى معرفة كيف تعمل الأجزاء الخاصة في جسم الإنسان أثناء قيامه بأي شكل من أشكال السلوك جسمياً أو عقلياً أو انفعاليًا أو حركياً (مصطفى نوري القمش؛ و خليل عبدالرحمن المعايطه, 2009, 38).

حيث يُشكل الجهاز العصبي أداة استجابة الفرد للظروف البيئية المتغيرة المحيطة به، وإذا ما أخفق الجهاز العصبي في القيام بتلك الإستجابة الملائمة إزاء بيئة الفرد الذي يسبب له الاضطراب السلوكي، فضلاً عن ذلك أن الطفل يمر بمراحل نمو مختلفة من حياته إلى أن يصل إلى ما ينظم شخصيته من مكونات مختلفة، جسمية، عقلية، اجتماعية، وحركية وتتضافر فيما بينها لكي تشكل الشخصية وتحدد السلوك بعد ذلك في مواقف الحياة (مصطفى نوري القمش؛ و خليل عبدالرحمن المعايطه, 2009, 40).

ويشير هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي أن هذا السلوك هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأجهزة جسم الإنسان، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه، قد يكون نتاجاً لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان، والحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة مادة الثيروكسين في الدم على سبيل المثال لا الحصر.

ويضيف أصحاب هذه النظرية أن الاضطراب السلوكي مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بأن للوراثة دوراً واضحاً في ظهور الاضطراب السلوكي، ويرى هذا الاتجاه أن الكروموسومات والجينات (الموروثات) تلعب دوراً في وجود الاضطراب السلوكي كما أن عمليات النمو والأبيض (التمثيل

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
الغذائي) دور في ذلك، وكذلك الحساسية للأدوية والأصباغ ونضج الأجهزة وسير عملية نمو الفرد وسلامة الحيوان المنوى والبويضة ومشاكل الرحم وتعرض الأم الحامل للأمراض كالحصبة الألمانية أو مرض الزهري، وعدم وجود بيئة رحيمة مناسبة لديها، وتعرضها لمرض السكري ومشاكل الحمل وما قبله وما بعده والتسمم الولادي ونقص في الأكسجين أثناء الولادة، وتناولها للحبوب الممنوعة والتدخين وتناولها للمواد السامة كالرصاص والولادة المتعسرة وتعرضها لأشعة X وعدم مراجعتها للطبيب والقيام بالفحوص اللازمة للاطمئنان على سلامة المولود، كلها أسباب قد تكون مسئولة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه لاضطرابات سلوكية، كما أن حرمان الطفل عاطفياً ومادياً يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى الاضطراب السلوكي بالإضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم واختلاف دمها عن دم الأم (سعيد حسنى العزرة، 2002، 44).

5- نظرية الاشتراط الإجرائي

تعود هذه النظرية إلى عالم النفس "سكينر"، وعلى رأي هذه النظرية فإن السلوك الفوضوي شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله بحسب قانون التعلم، وترى هذه النظرية بأن الأفراد يتشابهون في طرائق اكتسابهم السلوك، ولكنهم مختلفون من حيث محتوى السلوك المتعلم (عدنان أحمد الفسفوف، 2006، 21).

يميز "سكينر" بين نوعين من السلوك:

1- السلوك الاستجابي: ويتمثل هذا السلوك في أنماط الاستجابات التي تحددها بل تستجربها المثيرات القبلية المنبهه لها وتسمى العلاقة بين المثيرات، والاستجابات بالإنعكاس.

2- السلوك الاجرائي: يتكون هذا السلوك من الاستجابات، والإجراءات التي تصدر عن الكائن الحي في العالم الخارجى من دون أن تكون محكومة أو محددة بمثيرات معينة، فالسلوك المرغوب فيه يعزز أحياناً وفي أحيان أخرى لا يعزز، لذا فإن العلاقة التي تنظم السلوك بمعززاته تسمى بجداول التعزيز، وهي ذات أثر كبير في السلوك (في: صالح محمد أبو جادوا، 2000، 174).

تعقيب على النظريات التي تناولت السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة

من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت السلوك الفوضوي نجد تقارباً في الرأي حول بعض المضامين، ونجد والإختلاف والتباين في البعض الآخر، فالبعض أعطى دوراً مهماً للعوامل المعرفية والبيولوجية في الإتجاهات التفسيرية في حين اهتمت النظرية البيئية بالعوامل الأسرية والجغرافية والمدرسية ودورها في تشكيل السلوك الفوضوي.

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

كما أكدت على أهمية المؤثرات البيئية في اكتساب السلوك وتعلمه ولذلك سنجد الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك كيف تعلمه وكيف يتم تغييره وتعديله، وفسرت النظرية البيوفيسيولوجية السلوك الفوضوي مستنداً على العوامل البيولوجية التي تستجيب للبيئة الخارجية، وأشارت أن الجهاز العصبي يُمثل أداة استجابة الفرد للظروف البيئية المتغيرة، وإذا ما أخفق الجهاز العصبي في القيام بالاستجابة الملائمة فإن ذلك يؤدي إلى ظهور السلوك المضطرب، أما أصحاب النظرية البيئية فقد أكدوا دور البيئة لأنهم يعتقدون أن سلوك الإنسان مكتسب بالتفاعل مع البيئة، والبيئة تؤثر في ردود الأفعال السلوكية، فقد أشاروا أن البيئة الخالية من المحبة والحنان والرعاية تؤدي إلى الاضطراب السلوكي، فردود الأفعال السلبية مع الآخرين الذين يمثلون بيئة الطفل له دور كبير في ظهور السلوك الفوضوي فهو نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة به، في حين ترى نظرية الاشتراط الإجرائي أن الأفراد يتشابهون في طرائق اكتسابهم السلوك، ولكنهم يختلفون في محتوى السلوك المتعلم.

وتتفق الباحثة مع نظرية التعلم الاجتماعي في أن هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك الفوضوي، وأن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في حياة الفرد، تؤثر بشكل كبير على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي، كما يؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية.

ط- المشكلات المرتبطة بالسلوك الفوضوي

1- المشكلات الاجتماعية:

من الناحية الاجتماعية يفشل العديد من الأطفال العدوانيين في تنمية صداقات، ونقص في العلاقات الطبيعية مع الآخرين، وعادة ما ينسحب هؤلاء الأطفال أو ينزلون اجتماعياً، أو يقيمون علاقات سطحية مع أمثالهم من المعادين للمجتمع، وأغلبهم غير واثقين من أنفسهم بالرغم من إظهارهم بشكل خارجي صلب، وبالتالي لا يمدون أيديهم للآخرين حتى وإن كان ذلك سي جلب لهم ميزة واضحة وفورية، ونادراً ما يشعرون بالذنب أو الندم تجاه تصرفاتهم القاسية، ويحاولون إلقاء اللوم على الآخرين.

2- المشكلات العاطفية:

على مدار الوقت يتلقى الأطفال ذو الاضطرابات السلوكية الفوضوية تغذية راجعة أكثر سلبية من الايجابية من بيئتهم مثلاً (الأقران، والآباء، والمدرسين، والجيران)، وأحياناً ينتج عن هذه التغذية الراجعة السلبية تنمية الطفل للاعتزاز القليل بالذات، ومن الممكن أن يصبح الطفل فاسد

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
أخلاقياً، وأحياناً يتحول لتقليل الاعتزاز بالذات والتثبيط إلى الإحباط، وتزايد احتمالية إصابة هؤلاء أن يصبحوا ذوي تفكير سلبي.

3- المشكلات التعليمية:

من الواضح أن هناك علاقة بين اضطرابات السلوك الفوضوي والصعوبات التعليمية، حيث نجد أن كثيراً من الأطفال ذوي اضطراب القدرة على الانتباه المصحوب باضطراب النشاط الزائد أو الأطفال الفوضويين لديهم عجز تعليمي قابل للتشخيص حتى لو يتم تشخيص حالة الطفل بالإعاقة التعليمية.

وتلعب الخبرات التي يتعرض لها الفرد في المدرسة دور بارز في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية. فالصحة السيئة والاحتفاظ بعلاقات مضطربة مع الآخرين بالإضافة إلى تذبذب أساليب المعاملة من قبل الأساتذة قد يساهم في حدوث السلوكيات المضطربة أو يزيد من حدوثها عند بعض الطلبة، فقد يلجأ البعض إلى القيام بالسلوكيات المضطربة لتغطية مشاكل أخرى مثل صعوبات التعلم (أسامة فاروق مصطفى، 2012، 53).

علماً بأن هناك العديد من المشكلات تتضمن التشتت والنشاط الزائد، والعدوان، والتخريب، والتشويش، والشغب، وخرق القواعد، والمعايير التربوية والاجتماعية، بالإضافة إلى الأرق، وسوء السيطرة على الانفعالات وصعوبات التركيز (Kuperman, et al., 2001, 20).

المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي هو العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات، والوسائل، والمعارف، وكذلك العلاقات والوعي للفرد، وعليه يبدو أن التفاعل الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين وهدف مشترك بينهم، وهذه العلاقات تكون مبنية على الاحترام والتعاون والدافعية، وإن ساد هذه العلاقات التوتر أو الصراع أدت إلى نفور أحد الأطراف وبالتالي يقل التفاعل الاجتماعي.

أ - تعريف التفاعل الاجتماعي

يعرفه حامد عبد السلام زهران (2000، 249) التفاعل الاجتماعي بأنه عملية يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف.

يعرفه عادل عبدالله محمد (2000، 25-26) بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسى.

أما جيلسون (2000) فيعرف التفاعل الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التعبير عن ذاته

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

للآخرين والاتصال بهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة والانشغال بهم وإقامة صداقات معهم واستخدام الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم ومراعاة الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم.

ويعرفه أحمد عبد اللطيف وحيد (2001, 234) التفاعل الاجتماعي هو التنبيه والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال أو احتكاك مباشر أو غير مباشر.

كما يعرفه عايد سبع السلطاني (2009, 1) بأنه من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية ويتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة فقد يحدث بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير ويكون عن طريق استخدام الإشارة للغة، أو الإيماء بين الأشخاص، ويأخذ التفاعل أنماط مختلفة تتمثل في التعاون، التكيف، المنافسة، والصراع.

من التعريفات السابقة يمكن للباحثة استخلاص تعريف إجرائي للتفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي وسيلة إتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، ويزيد تماسك العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة من خلال اتصال الأفراد مع بعضهم البعض، وزيادة ديناميكية التفاعل داخلها.

ب- أشكال التفاعل الاجتماعي

يأخذ التفاعل الاجتماعي أشكالاً مختلفة منها:

1- (لفظي): والتي توجد في الحوار والمناقشة وإعطاء التعليمات، وتعتبر اللغة بأشكالها وأنماطها المختلفة مثل (إعطاء التعليمات، طرح أسئلة، مدح، ثناء، هجاء، نقد، إلقاء معلومات) من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي، ويتأثر الوسيط بالصوت والنبهة والسرعة والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ، والمعاني والأفكار المادية والنفسية (سميح أبو مغلي؛ عبد الحافظ سلامة، 2013، 60).

2- (غير لفظي): مثل تعبيرات الوجه وحركات الجسم وإيماءاته.

وهناك أشكال أخرى للتفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين الأفراد والجماعات ومنها نمطان

أساسيان يندرج تحت كل منهما عدد من أشكال التفاعل الاجتماعي وهذان النمطان هما:-

1- التفاعل الاجتماعي الإيجابي يتمثل في:

أ- التعاون: وهو وصف لمجهود متناسق متواصل بين فردين أو أكثر لبلوغ هدف معين

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ومشترك، وتوافر التعاون بين القائمين بعملية التفاعل هو مؤشر على التفاعل الاجتماعي الناجح (Karel, et al., 2003, 345).

ب- التنافس: هو عملية اجتماعية منسقة للقوى والإمكانات الإنسانية ما دام في الحدود المعقولة وفي صورته الإنسانية والإيجابية أما إذا خرج عن الحدود فإنه ينقلب إلى تنافس هدام، ويتولد التنافس من التعاون لأن هذه العملية هي محل التنافس.

ويؤدي التنافس - فردياً أو جماعياً - إلى زيادة الإنتاج وتحسين نوعه إلا إذا كان التنافس حاداً فعندها يخشى على الداخلين فيه من الإضرار بصحتهم النفسية، فالمنافسة تنتهي بالبعض إلى النجاح وبالبعض الآخر إلى الفشل والانهيار.

2- التفاعل الاجتماعي السليبي:

تفاعل اجتماعي سلبي المتمثل في " الصراع " وهو دوافع مختلفة تتصارع في داخل كل فرد من المتنافسين للقضاء على الخصم ولذلك يعتبر الصراع عملية خطيرة تهدد الكيان الاجتماعي (عبد الهادي احمد الجوهري، 2001، 261)

والتفاعل الاجتماعي يعد إيجابياً عندما ينشر الحب والتعاون والمشاركة والمودة والقبول بين أطراف التفاعل، ويعد أيضاً سلبياً عندما تنتشر مشاعر الكراهية والنفور والبغض والعدوان وتمني الضرر والأذى للطرف الآخر في عملية التفاعل، ويجب على المدرسة أن تدعم التفاعل الإيجابي وهذا ما يتفق مع دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية.

ج- أبعاد التفاعل الاجتماعي

هناك ثلاثة أبعاد أساسية تعبر جميعاً عن مجمل الأدوار والعلاقات التي يؤديها الطفل والتي ذكرها عادل عبدالله محمد (2003، 6) كالآتي:

1- الإقبال الاجتماعي: ويعنى إقبال الطفل على الآخرين، وتحركه نحوهم وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد وسطهم.

2- الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي: ويعنى الانشغال بالآخرين، والسرور لوجودهم معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم انفعالياً.

3- التواصل الاجتماعي: ويعنى القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم .

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

د- أهمية التفاعل الاجتماعي:

للتفاعل الاجتماعي أهمية كبيرة حددها صلاح الدين شروخ (2004, 171) كما يلي:

1- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان, فمن خلاله يكتسب الفرد خصائصه ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها.

2- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل, أثبتت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.

3- يبرئ التفاعل الاجتماعي الفرصة للفرد ليميز بشخصيته المستقلة فيظهر المبدع والموهوب والعدواني, كما يكتسب القدرة على إبداء رأيه والتعبير عن مشاعره.

4- يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة, ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل مع بعضهم البعض, يرتبطون مع بعض في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة, ويكونون تصوراً مشتركاً لمجموعتهم.

5- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يتطلع لها كل إنسان.

6- يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات والعكس.

7- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق, فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

هـ- أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها حددها جودت بني جابر (2004, 134) كما يلي:

1- يتعلم الفرد والجماعة من خلاله أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

2- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

3- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

4- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحقيق الذات, ويخفف وطأة الشعور بالضيق, فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الأمراض النفسية.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

5- يساعد التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينه وبين بيئته .

و- شروط التفاعل الاجتماعي

أولاً: الإتصال الاجتماعي:

ويعنى أن يقترب فرد أو جماعة من فرد أو جماعة عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة, أو التلفزيون والراديو أو التلغراف, أو وسائل المواصلات المختلفة. فالإتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد, ويعنى نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص, وعن طريق عملية الإتصال يحدث التفاعل بين الأفراد.

وعملية الإتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها, ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الإتصال بين أفرادها (أحمد أمين فوزى ؛ طارق محمد بدر الدين, 2001, 38).

ثانياً: التوقع:

هو اتجاه عقلى واستعداد للاستجابة لمنبه معين, وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك, فهو أيضاً عامل هام في تقييمه, ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع, فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال زملائه له, سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً (أحمد أمين فوزى ؛ طارق محمد بدر الدين, 2001, 42).

ثالثاً: إدراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان دور يقوم به, وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور, فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها (أحمد عبد الموجود الشناوى, وآخرون , 2001, 70).

رابعاً: الرموز ذات الدلالة:

يتم الإتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك (أحمد أمين فوزى ؛ طارق محمد بدر الدين, 2001, 43).

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ويشير "Young" إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز، هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا (أحمد عبد الموجود الشناوي؛ وآخرون، 2001، 70).

ز- مراحل التفاعل الاجتماعي

قسم "بيليز Bales" مراحل التفاعل الاجتماعي على النحو التالي:

- 1- التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف، ويشمل ذلك: طلب المعلومات والتوضيح، والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات، والإعادة والإيضاح والتأكد.
- 2- التقييم: أي تحديد النظام المشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات، أو كذلك إبداء الرأي.
- 3- الضبط: أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم البعض ويشمل الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد للوصول إلى الحل.
- 4- اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى القرار النهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة، وكذلك الموافقة وإظهار القبول، والفهم والطاعة.
- 5- ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة أو تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.
- 6- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك: إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين، وتأكيد الذات والدفاع عنها، أو إظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة (في: عبدالله زاهي الرشدان، 1999، 170).

ح- مستويات التفاعل الاجتماعي

حدد (فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن، 1999، 148-151) ستة مستويات من العلاقات المتبادلة التي تتم أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي، ويعد تبادل التأثير من أهم الأسس في علاقات التفاعل الاجتماعي والذي تتحدد مستوياته كما يلي:

- 1- المستوى الأول العلاقات التبادلية: وتعني وجود فردين معاً، ولكن لا تكون بينهما علاقات اجتماعية، كشخصين جالسين في سيارة لنقل الركاب على نفس المقعد.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

2- المستوى الثاني علاقات الاتجاه الواحد: وتعنى وجود فردين ولكن كل منهما في مكان بعيداً عن الآخر، ويتأثر أحدهما فقط بالآخر دون تكوين علاقات اجتماعية بينهما كالمستمع والمذيع.

3- المستوى الثالث علاقات شبه تبادلية: وفيها يوجد الفردان في مكان محدد وزمان معين، ويتم بينهما اللقاء وفق خطة مرسومة كالمقابلة بين الطبيب ومريض.

4- المستوى الرابع العلاقات المتوازية: وفيها يتواجد فردان في مكان محدد وزمان معين، حيث يتحدث كل منهما عن مشكلته الخاصة، وفي نفس الوقت لا يصغى أحدهما للآخر كما هو الحال في حديث إمرأتين تتحدث كل منهما في الوقت نفسه عن مشاكلهما مع زوجها.

5- المستوى الخامس العلاقات المتبادلة غير المتناسقة: وفيها يوجد فردان في مكان محدد وزمان محدد، وتعتمد على استجابات أحدهما على سلوك الآخر، كما يحدث في مقابلة الباحث الاجتماعي لفرد في عينة البحث الاجتماعي الميداني.

6- المستوى السادس العلاقات المتبادلة: وفيها يوجد فردان بمكان محدد وزمان معين، وتتكون علاقات اجتماعية بينهما وهي علاقات تأثير وتأثر، كعلاقة بالمعلم، فسلوك المتعلم يعتمد على استجابة المعلم والعكس صحيح، وهناك من يقول أنها العلاقات الاجتماعية الحقيقية التي تعكس مفهوم التفاعل الاجتماعي.

كما حددها أحمد عبد الطيف وحيد (2001، 234) التفاعل الاجتماعي بأربعة مستويات

هي:

1- التفاعل بين الأفراد: وهو الأكثر شيوعاً مثل الاتصال المتبادل بين الأب والإبن، والزوج والزوجة..... إلخ.

2- التفاعل بين الأفراد والجماعات: كالتفاعل بين القائد وأتباعه، والمدرس وتلاميذه.

3- التفاعل بين الأفراد والثقافة: كالتفاعل بين الفرد والثقافة السائدة، وتشير لفظ الثقافة إلى العادات والمعتقدات وطرائق التفكير والفعل والعلاقات الغير شخصية التي تظهر في المجتمع، ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطلقاً من التفاعل بينه وبين المجتمع.

4- التفاعل بين الأفراد ووسائل الاتصال الجمعي: يظهر التفاعل بين الأفراد والثقافة من خلال وسائل الإتصال الجمعي، وتنتشر الثقافة عن طريق الراديو والتلفزيون والصور المتحركة والجرائد.

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ط- النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي

1- نظرية التفاعل الاجتماعي

تستمد أفكارها من "Max Weber" من بعده العالم الاجتماعي الأمريكي "George Meade"، في فهم المجتمع وجهات نظر الأفراد إلى تفاعل فيما بينها حيث تهتم هذه النظرية بالطرق التي يتفاعل فيها الأفراد فيما بينهم ويستجيب لبعضهم البعض ويؤثر أحدهما على الآخر حيث لا تهتم بالتركيبية أو النظام الإقتصادي أو الطبقات الاجتماعية بل تهتم بالتفاعل الاجتماعي اليومي بين الأفراد فالفرد هو أصل النظرية، فالعالم الاجتماعي "Goffman" عرض الحياة الاجتماعية على أنها مسرح يلعب فيه الأفراد أدوارهم التمثيلية بينما طرح George "Humans" الفكرة أو العقوبة على أنها نتيجة من النتائج، وقد أكد "George Meade" على التفاعل الاجتماعي والذي يحدث بين الأفراد عن طريق الرموز، وهذه النظرية لاتخلو من العيوب حيث أنها تهمل مشكلة الاستقرار أو الثبات الاجتماعي ومشاكل التغيير والصراع والعدالة الاجتماعية، و يدور التفاعل الاجتماعي عند "Belize" حول مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها وللمشكلة عدة حلول وعدة خطوات يمكن اتباعها في الوصول إلى الحل، ويتسم أعضاء الجماعة بالمرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها يمكن وزن كل منها وتقييمه وأخذ الآراء في السياسة التي تتبع (في: حامد عبد السلام زهران، 2000، 251).

وأن العزلة الاجتماعية تلغى التفاعل الاجتماعي ومنها تدفع الفرد لتكوين شخصيات غريبة وغير عادية فيحدث إهمال متبادل بين الفرد والجماعة، ولكن عملية الاتصال المفتوح بين الأفراد والجماعات تضمن بقاء التفاعل الاجتماعي الذي يلاحظ فيها الفرد الآخرين ويلاحظونه ويستجيبون له هذا من شأنه أن يكون أنماطاً سلوكية نحو ذات الفرد ونحو الآخرين مما يشكل الشخصية الإنسانية واتجاهاتها السليمة (عبد الله بن عايض سالم، 2002، 260-262).

2- النظرية السلوكية

تعد النظريات السلوكية من النظريات التي تستخدم المنهج التجريبي، وكانت لها تطبيقات في الميدان التربوي وتركز التجارب على تعلم سلوك جديد مقبول، والعمل على تقليل أنماط السلوك غير المناسب، وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك وتعديله، ويفسر هذا الاتجاه الاضطرابات السلوكية على أنها عادات تعلمها الإنسان، ومن ثم كون ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ، وبناء على ذلك نرى أن الاهتمام في هذه النظرية هو السلوك كيف يتم تعلمه وكيف يتم تغييره وتعديله، فسر "Skinner" عملية التفاعل بحسب نظرية المثير والاستجابة والتعزيز حيث بين أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار الاستجابة التي تُعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الفرد أنماط السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) ويؤدي التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات، وأنطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت على يد رائد السلوكية "John Watson" حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (في: عصام عبداللطيف العقاد, 2001, 112).

ويرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغير من متغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المنحنية والسائدة، ووفقاً لهذا الاتجاه تلعب العادة دوراً أساسياً في العدوانية، ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات وهي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي، المزاج (ناجي عبدالعظيم سعيد, 2006, 27).

3- نظرية نيوكمب Newcomb's Theory

ينظر 'Newcomb' إلى التفاعل الاجتماعي على أنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاؤه ببعضها البعض، ويتوقف جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها وعلى هذا الأساس يقوم الأفراد الذين يحدث التفاعل بينهم بتغيير في سلوكهم نتيجة هذا التفاعل حيث يعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر (في: جودت بنى جابر, 2004, 137).

وأن نمطاً من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وأرائهما بالنسبة لشيء أو شخص معين أو موقف، وأن نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً مختلفة نحو طرف ثالث مشترك حتى لو كانا متشابهين في موقفهما أو اتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث، وهكذا استنتج "نيوكمب" أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما مواقف وأفكار واتجاهات متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الآراء ذات الاهتمام المشترك، وأكد على ذلك (حامد عبدالسلام زهران، 2000، 247)

4- نظرية فيلدمان Feldman

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند "Feldman" على خاصيتين، هما:

الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها فيلدمان على (61) جماعة من الأطفال، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد هي:

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

1- التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

2- التكامل التفاعلي: ويعنى به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

3- التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة (في: أحمد الشناوى , وآخرون , 2001, 80).

5- نظرية الدور الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن الطفل يكتسب أدواراً إجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في نفسه, فلا بد من قدر من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق Attachment, وتعتبر الذات مفهوماً مهماً في تلك النظرية, إذ يجب على الطفل أن يعرف ما هو السلوك المتوقع منه والمصاحب للمكانات الاجتماعية المختلفة, وأين يعرف, ويتعلم كيف يسلك وفقاً للتوقعات, وأن يكون قادراً على أن يحدد نفسه, وأن يتعلم كيف يراجع ويقيم ذاته (زكريا الشربيني؛ يسرية صادق, 2003, 32).

تعقيب على النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي

من خلال عرض النظريات السابقة التي فسرت التفاعل الاجتماعي يتضح أن البعض أعطى العوامل الاجتماعية التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية للفرد وتؤثر في سلوكه, ولكنها حدثت بشكل خاطئ, ونظرية التفاعل الاجتماعي تشير إلى ما يحدث بين الأفراد عن طريق الرموز, وهذه النظرية لا تخلو من العيوب حيث أنها تهمل مشكلة الاستقرار أو الثبات الاجتماعي ومشاكل التغيير والصراع والعدالة الاجتماعية, وللمشكلة عدة حلول وعدة خطوات يمكن اتباعها في الوصول إلى الحل, ويتسم أعضاء الجماعة بالمرونة في فهم المشكلة واقتراحات عديدة خاصة بحلها يمكن وزن كل منها وتقييمه وأخذ الآراء في السياسة التي تتبع, ويرى أصحاب النظرية المعرفية السلوكية أن هذه الأفكار هي المفتاح الأساسي لتغيير السلوك, وأن التركيز العام لهذه النظرية يقوم على إعادة تكوين المعرفة والأفكار المضطربة التي تحافظ على سلوكيات المشكلة ويتم تحليلها وإعادة تكوينها إلى أفكار أكثر عقلانية وواقعية ومن هذه النظرية نشأت فنيات التدريب على مهارات حل المشكلة بشكل أكثر تخصصاً, أما نظرية سمة العدوان والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانياً, أما نظرية "Newcomb" تؤكد مدى الصداقة والود والتجاذب القوى بين الطرفين الذين تربطهما مواقف وأفكار واتجاهات متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الآراء ذات الاهتمام المشترك, وتؤكد على زيادة التعامل البناء بين الأفراد يؤدي بدوره إلى تسهيل عمليات التفاعل بينهم, وتطبيق هذه النظرية على مجال التعليم يُلاحظ أن خلق المواقف للتقريب بين التلميذ والمعلم أو التلاميذ بعضهم ببعض يزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم.

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة وفروض الدراسة

- تمهيد
- المحور الأول: دراسات تناولت العناد لدى أطفال الروضة والتعقيب عليها.
- المحور الثاني: دراسات تناولت السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة والتعقيب عليها.
- المحور الثالث: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة والتعقيب عليها.
- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة.
- فروض الدراسة.

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة وفروض الدراسة

تمهيد

من المتفق عليه أن رصيد الدراسات السابقة ومراجعتها يفيد في تشكيل التوجه النظري المبدئي ويساعد في صياغة الفروض، لذا فقد أهتمت الباحثة بعرض هذه الدراسات والتعقيب عليها، ووجهة نظر الباحثة في ذلك من خلال ثلاثة محاور هي:
أولاً: المحور الأول: دراسات تناولت العناد لدى أطفال الروضة.

ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.

ثالثاً: المحور الثالث: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

أولاً: المحور الأول: دراسات تناولت العناد لدى أطفال الروضة:

1- دراسة (Christensen, et al., 2013) هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان يختلف

أعراض اضطراب العناد بين الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة بلغ عددهم (49) طفلاً وبين الأطفال العاديين بدون إعاقة ذهنية وعددهم (20) طفلاً، تراوحت أعمارهم من (5- 8) سنوات، تم استخدام المقابلة التشخيصية للأطفال والأمهات، جاءت النتائج عدم وجود فروق في الجنس، أو عمر بداية أو استقرار اضطراب العناد بين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والأطفال العاديين، بل دعمت نتائج الدراسة بشكل عام على أن اضطراب العناد هو نفس الاضطراب لدى الأطفال المصابين بإعاقة ذهنية وبدون إعاقة ذهنية.

2- سلمى أحمد قناوى (2021) هدف البحث إلى التعرف على الفرق بين متوسطات درجات

الذكور والإناث في مقياس اضطراب العناد المتحدى لدى المعرضين لخطر صعوبات التعلم، تم إجراء البحث على الأطفال من (2- 5) سنوات، واستخدام المنهج الوصفي للحصول على الاحصاءات الوصفية، تم استخدام مقياس العناد المتحدى (إعداد الباحثة)، جاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد العينة الذكور والإناث على مقياس العناد وجاء بدرجة كبيرة لصالح العناد.

3- دراسة مها حسن جيرة (2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى

الشعور بالأمن النفسي وبعض المشكلات السلوكية مثل (النشاط الزائد، العناد، العدوان) ، والنوع (ذكور- إناث)، وموطن الإقامة (ريف- حضر)، وتكونت العينة من (200) طفل وطفلة، تراوحت أعمارهم (5- 6) سنوات ، وتم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس المشكلات السلوكية إعداد أماني رمضان مصطفى

(2014)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والمشكلات السلوكية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لصالح الذكور، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي والمشكلات السلوكية ترجع لموطن الإقامة (ريف- حضر).

- تعقيب على دراسات المحور الأول:

أ- من حيث الأهداف:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك تشابهًا في أهداف الدراسات السابقة والتي تناولت العناد لدى طفل الروضة والتي تتشابه مع أحد أهداف الدراسة الحالية.

ب- من حيث العينات:

تشابهت العينات التي تم تناولها خلال الدراسات السابقة تراوحت العينات في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات دراسة (Christensen, et al., 2013) تراوحت أعمارهم من (5- 8) سنوات، دراسة سلى أحمد قناوى (2021) العينة من (2-5) سنوات.

ج- من حيث الأدوات:

فقد تعددت أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة مثل دراسة تم استخدام نموذج لعوامل الخطر لأعراض اضطراب العناد، دراسة (Christensen, et al., 2013) تم استخدام المقابلة التشخيصية للأطفال والأمهات، أما في دراسة سلى أحمد قناوى (2021) تم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدى لدى المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ودراسة مها حسن جيرة (2021) تم استخدام مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثة ، ومقياس المشكلات السلوكية إعداد أمانى رمضان مصطفى (2014).

د- من حيث النتائج:

فقد أشارت أغلب نتائج الدراسات التي تناولت العناد لدى طفل الروضة توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لصالح الذكور والتي تتفق مع سلى أحمد قناوى (2021). دراسة (Christensen, et al., 2013) جاءت النتائج عدم وجود فروق في الجنس، أو عمر بداية أو استقرار اضطراب العناد بين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والأطفال العاديين، بل دعمت نتائج الدراسة بشكل عام على أن اضطراب العناد هو نفس الاضطراب لدى الأطفال المصابين بإعاقة ذهنية وبدون إعاقة ذهنية.

دراسة مها حسن جيرة (2021) أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والمشكلات السلوكية, كما أنه لا توجد وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي والمشكلات السلوكية ترجع لموطن الإقامة (ريف- حضر).

ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة:

1- دراسة (Duncombe, et al., 2013) تهدف الى معرفة الكفاءة الانفعالية والرقابة الفعالة على السلوكيات الفوضوية للطفل بعد ضبط وعزل تأثير نسبة الذكاء, والأعراض المرضية, شملت العينة (357) طفلاً تتراوح أعمارهم من (5- 9) سنوات, تم تحديدهم من خلال إجراءات المعاينة الشاملة داخل المدرسة على أنهم معرضين للخطر من نمو اضطراب السلوك الفوضوي, وتم استخدام تقديرات الوالدين والمعلمين, وأوضحت النتائج أن أوجه العجز في ضبط الانفعال والمرونة المعرفية ترتبط بدرجة دالة بالخطر من جراء مشكلات السلوك الفوضوي طبقاً لتقديرات الوالدين فقط, وأوجه العجز هذه فاقت في أهميتها التعرف على الانفعال ووفهم الانفعال وذلك في ارتباطها بالسلوك المسبب للمشكلات.

4- دراسة عاطف حامد زغلول, منار شحاتة أمين (2017) هدفت الدراسة الى التحقق من أثر دمج أطفال الروضة في التعلم على خفض السلوك الفوضوي لديهم, تكونت العينة من (50) طفل بالمستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال (5-6) سنوات, واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة دمج أطفال الروضة في التعلم, وبطاقة ملاحظة السلوك الفوضوي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الأطفال عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة دمج أطفال الروضة في التعلم في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي, كما توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات الأطفال عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة السلوك الفوضوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي, كما توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة دمج أطفال الروضة في التعلم ودرجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السلوك الفوضوي لدى الأطفال عينة الدراسة.

5- دراسة (Riggleman,;, Morgan., 2018) هدفت الدراسة الى تصميم أداة توقع السلوك الحرج في بيئات الفصل, وتحديد ما اذا كانت هناك مشكلة سلوكية عند الأطفال تؤثر على وصول الطفل الى بيئته لطفل ما قبل المدرسة, والتي تتراوح أعمارهم من (4- 6) سنوات, تم استخدام أداة (B- EDT), وأظهرت النتائج ان استخدام أداة التناقض تحدد المشكلات

السلوكية عند مقارنتها بالأطفال الذين يطورون عادة ويستهدفون التدخلات للمساعدة في التخفيف من تأثير هذه المشكلات في بيئة ما قبل المدرسة.

6- دراسة (Erkul & Sonmez, 2020) هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك (الفوضوي) المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة والعلاقة التنبؤية للمهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية والسلوك، تتكون عينة البحث من (594) طفلاً، تم استخدام جمع البيانات نموذج المعلومات الشخصية، مقياس السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة ومقياس الكفاءة الاجتماعية وتقييم السلوك، جاءت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من الغضب والعدوانية والقلق الاجتماعي بنسب عالية لديهم كسلوكيات مشكلة عالية، وأن الأطفال الذين لديهم كفاءة ومهارات اجتماعية عالية لديهم سلوكيات مشكلة منخفضة، علاوة على ذلك تنبأت بشكل كبير بالمهارات الاجتماعية والسلوك المشكل (الفوضوي).

- تعقيب على دراسات المحور الثاني:

أ- من حيث الأهداف:

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك تشابهاً في أهداف الدراسات السابقة والتي تناولت العناد لدى طفل الروضة والتي تتشابه مع أحد أهداف الدراسة الحالية.

ب- من حيث العينات:

تشابهت العينات التي تم تناولها خلال الدراسات السابقة تراوحت العينات في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات و دراسة (Duncombe et al.,2013) تتراوح أعمارهم من (5- 9) سنوات، تم تحديدهم من خلال إجراءات المعاينة الشاملة داخل المدرسة وقعت جميعها بمرحلة رياض الأطفال وهي تتماشى مع نفس عينة الدراسة الحالية.

ج- من حيث أدوات البحث

فقد تعددت أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة مثل:

دراسة (Duncombe, et al.,2013) تم استخدام تقديرات الوالدين والمعلمين، ودراسة عاطف حامد زغلول، منار شحاتة أمين (2017) استخدموا بطاقة ملاحظة دمج أطفال الروضة في التعلم، وبطاقة ملاحظة السلوك الفوضوي، ودراسة (Riggleman.; Morgan.,2018) هدفت الدراسة الى تصميم اداة تناقض توقع السلوك الحرج في بيئات الفصل، دراسة، Erkul, Sonmez,(2020) تم استخدام كأدوات لجمع البيانات نموذج المعلومات الشخصية، ومقياس السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة ومقياس الكفاءة الاجتماعية وتقييم السلوك.

د- من حيث النتائج:

فقد أشار أغلب نتائج الدراسات التي تناولت السلوك الفوضوي لدى طفل الروضة إلى وجود علاقة بينهما، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين تنظيم العاطفة والكفاءة الاجتماعية، وأن الأطفال الذين لديهم كفاءة ومهارات اجتماعية عالية لديهم سلوكيات مشكلة منخفضة، علاوة على ذلك تنبأت بشكل كبير بالمهارات الاجتماعية والسلوك المشكل.

أما فيما يخص الدراسة الحالية سوف يتم التعرف على النتائج بعد تحليلها إحصائياً وإذا ما كانت تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة أم تختلف معها.

ثالثاً: المحور الثالث: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة:

1- دراسة نجاح قيصر واكميم (2014) تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثواب والعقاب في رياض الأطفال وبين التفاعل الاجتماعي للأطفال، تألف مجتمع البحث من (600) طفلاً وطفلة بعمر (4-6) سنوات برياض أطفال الرسمية والخاصة بمحافظة دمشق شملت أدوات البحث إستمارة البيانات الشخصية، بطاقة المقابلة مع طفل الروضة، مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال، أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين الثواب والعقاب في رياض الأطفال وبين التفاعل الاجتماعي للأطفال، وجود فروق في التفاعل بين الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير عمر الطفل وتبعية الروضة وعدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير جنس الطفل.

2- دراسة عبدالله فلاح المجالي (2018) تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة الغنائية، تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، شملت عينة الدراسة أطفال روضة المستوى الثاني (5-6) سنوات، تم استخدام مثل مقياس مهارات التفاعل من إعداد الباحث، مقياس مهارات التفاعل المصور، والبرنامج المقترح القائم على الأنشطة الغنائية، جاءت النتائج كالآتي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والتتبعي) لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، يحقق تطبيق البرنامج المقترح فاعلية كبيرة باستخدام مربع إيتا سكوير أعلى من قيمة (0.14) في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ككل وأبعاده الفرعية لدى أطفال مجموعة البحث.

3- دراسة (Katharina & Schmidt, 2020) هدفت إلى تحليل العلاقات بين جودة تفاعلات الأطفال في رياض الأطفال ومؤشرات الفروق الاجتماعية والثقافية، عدد العينة (241) طفلاً وطفلة أعمارهم (3-4) سنوات، تم استخدام مقياس جودة التفاعل الفردي للأطفال باستخدام أداة المراقبة الموحدة نظام التقييم الفردي للفصل الدراسي، جاءت النتائج توضح

أنه توجد فروق، ولاتوجد فروق في جودة تفاعلات الأطفال ترجع للفروق الاجتماعية والثقافية.

4- دراسة ديالا أحميدي ؛ جيهان مطر؛ ويوسف العروى (2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات التنظيم العاطفي والكفاءة الاجتماعية (التكيف العاطفي العام، والتفاعلات الاجتماعية مع الأقران، والتفاعل الاجتماعي مع الكبار) لدى أطفال الرياض، علاوة على ذلك الفروق الهامة في العلاقة بين التنظيم العاطفي والكفاءة الاجتماعية التي يسببها الجنس، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت العينة من (220) طفل وطفلة بعمر (4-6) سنوات، تم استخدام قائمة مراجعة (SCBE) الاجتماعية وتقييم السلوك، أظهرت النتائج هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة تنظيم عاطفة الأطفال وكفاءتهم الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين تنظيم العاطفة والكفاءة الاجتماعية.

5- دراسة (Fatma; Senol ;Emine&Metin,(2021) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين معالجة المعلومات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي، وتنظيم التكيف الاجتماعي وسلوك الأطفال بما يتماشى مع استجاباتهم للمواقف الاجتماعية التي يواجهونها مع أقرانهم في حياتهم اليومية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (60-70) شهراً، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (250) طفلاً، تم استخدام مقياس تقييم تفاعل الأطفال، مقابلة معالجة المعلومات كأدوات للبحث، أوضحت نتيجة الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية وإيجابية بين التفسير وتنوع الاستجابة، وقرار الاستجابة والتي كانت عبارة عن أبعاد فرعية لمقابلة معالجة المعلومات الاجتماعية والتعاون، وضبط النفس، والتأكيد، والأبعاد الفرعية من مقياس تصنيف التفاعل الاجتماعي للأطفال.

6- دراسة (Baird& Grace, (2021) هدفت إلى الكشف عن تجارب التفاعل الاجتماعي للأطفال أعمارهم (3-5) سنوات، أثناء حضورهم أحد ثلاثة مجموعات مختلفة (دعم الأسرة العلاجي، مجموعة اللعب المدعومة، روضة أطفال)، تم استخدام المقابلة للأطفال والملاحظة، أشارت النتائج أن أطفال ما قبل المدرسة كانوا أكثر تقدماً في نموهم الاجتماعي من برنامج دعم الأسرة وأطفال مجموعة اللعب المدعومة.

- تعقيب على دراسات المحور الثالث:

أ- من حيث الأهداف:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك تشابهاً في أهداف الدراسات السابقة والتي تناولت التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة والتي تتشابه مع أحد أهداف الدراسة الحالية.

ب- من حيث العينات:

فقد تشابهت العينات التي تم تناولها خلال الدراسات السابقة تراوحت العينات في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات, دراسة إمامة عبد الفتاح محمد(2021) تراوحت أعمارهم من (6-7) سنوات, ووقعت جميعها بمرحلة رياض الأطفال وهي تتماشى مع نفس عينة الدراسة الحالية.

ج- من حيث الأدوات :

تعددت أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة دراسة نجاح قيصر واكيم (2014) أدوات البحث إستمارة البيانات الشخصية, بطاقة المقابلة مع طفل الروضة, مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال, دراسة عبدالله فلاح المجالي (2018) تم استخدام أدوات مثل مقياس مهارات التفاعل من إعداد الباحث, مقياس مهارات التفاعل المصور, والبرنامج المقترح القائم على الأنشطة الغنائية , دراسة ديالا أحميدي, وجيهان مطر, ويوسف العروزي(2021) استخدمت قائمة مراجعة (SCBE) الاجتماعية وتقييم السلوك, أما الدراسة الحالية سوف تقوم استخدام مقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة من إعداد الباحثة, أما الدراسة الحالية سوف تقوم على استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الروضة من إعداد الباحثة.

د- من حيث النتائج:

تشير أغلب نتائج الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة إلى وجود علاقة بينهما وكان من أهم النتائج لا فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس, لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم, توصلت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في مهارات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي, وجود فرق بين الذكور والإناث في الاختبار القبلي والبعدي, وذلك لمصلحة الاختبار وكان من أهم النتائج لا فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس, لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم, تنتشر المهارات الاجتماعية انتشاراً طبيعياً لدى أطفال الرياض, أما فيما يخص الدراسة الحالية سوف نتعرف على النتائج بعد تحليلها إحصائياً ونرى إذا ما كانت هناك علاقة بين العناد والسلوك الفوضوي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ومدى توافقها مع نتائج الدراسات السابقة أم تختلف معها.

4- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على عدد غير قليل من الدراسات السابقة التي أجراها العديد من الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة, والاستزادة من الإضافات المعرفية للأطر النظرية

حول موضوع الدراسة فقد تم انتقاء مجموعة من الدراسات الحديثة التي لها صلة مباشرة بالعناد او السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة والتي أضافت معلومات معرفية مهمة لكل دراسة لأن كل دراسة عززت بنتائج جديدة تم الاستفادة منها عن طريق معرفة السبل التي اتبعت في الدراسات السابقة من تحديد العينة والأدوات المستخدمة والإلمام بالإجراءات المتبعة في كل دراسة، والتي تضمن لها الدقة والموضوعية والقدرة على القياس، ومعرفة الوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية من أجل التوصل إلى بيانات صحيحة ونتائج دقيقة والتي أتاحت التوصل إلى استنتاجات ومقترحات، وكذلك الاستفادة من هذه الدراسات التي دعمت الأطر النظرية بالأخذ منها بالقدر الذي يتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

العناد من المشكلات السلوكية المتكررة التي تواجه معلمة رياض الأطفال في إدارة صفها، تلك المشكلة تكسب الطفل سلوكاً فوضوياً وتؤثر على التفاعل الاجتماعي داخل الصف والتي تشغل التربويين حالياً لذا فإن الدراسة الحالية تستهدف معرفه أسباب العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

5- فروض الدراسة

- 1- يوجد معامل ارتباط موجب دال بين درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
- 2- يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات العناد ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- 3- يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أطفال الروضة.
- 5- ينبئ كل من السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بالعناد لدى أطفال الروضة.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية

- تمهيد
- أولاً: منهج الدراسة.
- ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.
- ثالثاً: أدوات الدراسة.
- رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

تتناول الباحثة في هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي تمت في الجانب الميداني لهذه الدراسة من حيث، المنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع عينة الدراسة التي طبقت عليها أدوات الدراسة، ثم الخطوات الإجرائية للدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهج الدراسة

في ضوء هدف الدراسة الحالية هو الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة (العناد، السلوك الفوضوي، التفاعل الاجتماعي) لدى أطفال الروضة بمرحلة ما قبل المدرسة، وإيجاد الفروق بين أبعاد متغيرات الدراسة المختلفة، والتنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بتحليل الظواهر وفهمها وتفسيرها كما هي في الواقع دون إحداث أى تغيير متعمد فيها، أى: التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والفروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في متغيرات الدراسة (العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي).

ثانياً: المشاركون في الدراسة:

- 1- مجتمع الدراسة: تكون من (250) طفلاً وطفلة من روضة مدرسة جلال الشهاوى، إدارة أبوحمص التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة.
- 2- عينة حساب الكفاءة السيكومترية للأدوات: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة الأصلي (بمحافظة البحيرة - مركز أبوحمص)، وتتكون من (50) طفلاً وطفلة من روضة مدرسة جلال الشهاوى، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة، وحساب الخصائص السيكومترية لها.
- 3- العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من أطفال روضة مدرسة جلال الشهاوى، بمحافظة البحيرة، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة، يبلغ عدد الذكور (25) طفل وعدد الإناث (25) طفلة، من غير أطفال عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، و كان متوسط أعمارهم (5,03) سنة بانحراف معياري قدره (0,583).

• شروط اختيار العينة:

1. أن تكون من الاطفال الذين التحقوا بالروضة في سن الرابعة.
2. أن يكون أفراد العينة في مستوى التعليم ما قبل المدرسة بالمستويين الأول والثاني (طبقاً لتصنيف وزارة التربية والتعليم).
3. أن تشتمل على فئتي الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات.

ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

الأداة الأولى: مقياس العناد والتحدى إعداد مجدى محمد الدسوقي (2013).
الأداة الثانية: مقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).
الأداة الثالثة: مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة). فيما يلي بيان ذلك:

الأداة الأولى: مقياس اضطراب العناد والتحدى إعداد مجدى محمد الدسوقي (2013)

أولاً: الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس سلوك العناد والتحدى لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية وذلك بعد الاطلاع على المقاييس الأجنبية التي تقيس هذا المتغير وذلك لحاجة البيئة العربية إليه, ويتكون المقياس من أربعة وعشرين بنداً وتوجه منه عدة صور منها تقرير المعلم وتقرير الوالدين.

ثانياً: وصف المقياس:

هو مجموعة من التعليمات أو السلوكيات التي تصف سلوك بعض الأطفال ويوجد امام كل عبارة مجموعة من الخيارات التي توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات التي توضح مدى انطباق هذه العبارات على الطفل موزعة كالآتي:

- وضع دائرة او علامة اذا كان المفحوص نادراً ما يظهر هذا السلوك.
- وضع دائرة على رقم 1 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متوسطة.
- وضع دائرة على رقم 2 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بطريقة متكررة.
- وضع دائرة على رقم 3 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بطريقة كثيرة جداً.
- وضع دائرة على رقم 4 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك طول الوقت.

الأداة الثانية: مقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة إعداد (الباحثة)
يعتبر السلوك الفوضوي من أكثر الاضطرابات السلوكية التي تظهر في حياة الفرد، وتؤثر على
النمو النفسى والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي، كما يؤثر بشكل مباشر علي المهارات الاجتماعية التي
تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

ويرى " Bandura " أن السلوك غير المقبول متعلم ومكتسب عن طريق مشاهدة المتعلم سلوك
معين، واكتساب هذه الاستجابة بناء على النتائج المحققة منها (في: خولة أحمد يحيى، 2000، 139).

أولاً: الهدف من المقياس

يهدف إلى قياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة، وتحديد مستوى السلوك الفوضوي من
حيث ارتفاعه أو انخفاضه وفقاً للدرجات الناتجة بعد تطبيقه.

ثانياً: المبرر من إعداد المقياس

- أ- تداخل مفهوم السلوك الفوضوي مع مفهوم السلوك العدواني مما يستدعي التفريق بينهما.
- ب- تحديد مستوى السلوك الفوضوي وبالتالي إيجاد طرق للحد من هذا السلوك.
- ج- إختلاف الدراسات السابقة في أساليب قياس السلوك الفوضوي مثل مقياس تقدير أعراض
اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة إعداد محمد مجدى الدسوقي
(2014)، مقياس (2008) veiga.

ثالثاً: خطوات إعداد المقياس

قامت الباحثة بإتخاذ مجموعة من الإجراءات لإعداد هذا المقياس هي:

أ- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة وما تو افرو من مقاييس في المجال منها:

- 1- مقياس السلوك الفوضوي للتلاميذ إعداد فيجا (2008) Veiga.
- 2- مقياس اضطراب العناد والتحدى إعداد مجدى محمد الدسوقي (2013).
- 3- مقياس تقدير اضطراب السلوك لدى طفل الروضة إعداد أمل على محمد على
(2013).
- 4- مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة إعداد
محمد مجدى محمد الدسوقي (2014).

ب- تم تحديد أبعاد تعكس درجة السلوك الفوضوي والأبعاد هي:

- 1- الإثارة والازعاج: وهي الممارسة السلوكية المتضمنة قيام بعض التلاميذ بالاقدام على إثارة
أجواء من الغضب والتوتر داخل الصف.

- 2- العدوان: وهو الاستجابة التي تتسم بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين والحاق الضرر بهم , بصورة ظاهرة و واضحة للعيان.
- 3- التخريب: ويقصد به إتلاف أو تكسير في مرافق المدرسة المتنوعة من مقاعد دراسية ونوافذ وأبواب الفصول وأجهزة الحاسب والمختبرات.
- 4- مخالفة الأنظمة والتعليمات: ويقصد به قيام بعض التلاميذ بتجاهل الأنظمة المحددة لأطر العلاقة بين محاور العمل المدرسي عن قصد، وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التعليمية.

الأداة الثالثة: مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة إعداد (الباحثة)

أولاً: الهدف من المقياس

هدف إعداد مقياس يستخدم مع الأطفال بمرحلة رياض الأطفال يتناسب مع المرحلة العمرية، ويحدد مستوى التفاعل الاجتماعي لهم.

ثانياً: المبرر من إعداد المقياس

أ- تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي الذي يتناسب مع أطفال الروضة.

ب- مساعدة القائمين بالعملية التعليمية على ارتفاع التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة.

ج- المساهمة في اثراء المكتبات المكتبة العربية بأداة قياس التفاعل اجتماعي لأطفال الروضة.

ثالثاً: خطوات إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإتخاذ مجموعة من الإجراءات لإعداد هذا المقياس هي:

أ- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التفاعل الاجتماعي والمقاييس السابقة التي تم الرجوع إليها:

1- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال إعداد عبد العزيز الشخص (2014).

2- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وغير العاديين إعداد عادل عبدالله محمد (2003).

3- مقياس التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدي الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة أمانى عبدالمقصود وأسماء السرسى (2002).

4- مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال إعداد نبراس محمد يونس آل مراد (2004).

5- مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال إعداد فريال خليل سليمان (2011).

6- مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي المصور لطفل الروضة إعداد عبد الله فلاح المجالي (2018).

ب- تم تحديد ثلاثة أبعاد تعكس أبعاد التفاعل الاجتماعي وهي:

- 1- الإقبال الاجتماعي: ويعنى إقبال الطفل على الآخرين، وتحركه نحوهم وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد وسطهم.
- 2- الإهتمام أو الانشغال الاجتماعي: ويعنى الانشغال بالآخرين، والسرور لوجودهم معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم انفعالياً.
- 3- التواصل الاجتماعي: ويعنى القدرة على اقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الاشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم.

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

إجراءات التطبيق: الاجراءات التى قامت بها الباحثة قبل وأثناء تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة الأساسية وهي:

- 1- قامت الباحثة بالحصول على خطاباً موقع عليها المشرف على الرسالة وتوجهت بها إلى السيد مدير إدارة التربية أبوحمص التعليمية ومدير مدرسة جلال الشهاوى في محافظة البحيرة وذلك للحصول على موافقتهم على التطبيق وتسهيل مهمة الباحثة.
- 2- للتعرف على طبيعة عينة الأطفال التى سيتم التطبيق على أفرادها، قامت الباحثة بعمل زيارات متتالية لقاعات رياض الأطفال بالمدرسة، كى يتعرف على أفراد العينة وتحديد أكثرهم تعاوناً مع الباحثة وأيضاً لإقامة علاقة طيبة معهم ومحاولة كسب ثقتهم وحبهم للباحثة.
- 3- تم أخذ البيانات الأساسية من كل طفل على حدة، والمعلومة التى لا يعرفها الطفل أخذتها الباحثة من واقع الملفات وبمساعدة الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة.
- 4- تم التطبيق على أفراد عينة الأطفال بمساعدة معلمة القاعة وذلك خلال اليوم الدراسي، وتسجل الباحثة إجابة كل عبارة في مكانها المناسب.
- 5- كانت هناك فترات راحة تتخلل الاجابة على المقاييس (ما بين 10-15 دقيقة) حتى لا يتسرب الملل لأفراد العينة وحتى لا يصابوا بالاجهاد أو التوتر، والذى يؤثر سلبياً على إجابات أفراد العينة.

6- استغرق التطبيق على العينة الكلية حوالى شهرين (مارس و أبريل عام 2022).

7- تم إجراء الاحصاء الخاص بالنتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم مناقشتها وتفسيرها، والتفاعل الاجتماعي تبعاً للنوع.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

- تمهيد
- أولاً: نتائج فروض الدراسة وتفسيرها.
- ثانياً: ملخص نتائج الدراسة.
- ثالثاً: التوصيات التربوية.
- رابعاً: البحوث المقترحة.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد

تتناول هذا الفصل عرض لنتائج فروض الدراسة تفسيرها، وملخص النتائج ثم تعرض الباحثة البحوث المقترحة والتوصيات:

أولاً: نتائج فروض الدراسة وتفسيرها

1- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " يوجد معامل ارتباط موجب دال بين درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجة العناد ودرجة السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، وجدول (13) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين درجات العناد والسلوك الفوضوي

لدى أطفال الروضة (ن=50)

| م | أبعاد السلوك الفوضوي | الدرجة الكلية للعناد |
|---|----------------------------|----------------------|
| 1 | الإثارة والإزعاج. | **0,863 |
| 2 | العدوان. | **0,860 |
| 3 | التخريب. | **0,901 |
| 4 | مخالفة الأنظمة والتعليمات. | **0,855 |
| | الدرجة الكلية | **0,900 |

(*) دالة عند 0,05

(**) دالة عند 0,01

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)

يتضح من خلال جدول (1) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد الإثارة والإزعاج، وبعد العدوان، وبعد التخريب، وبعد مخالفة الأنظمة والتعليمات كأحد أبعاد السلوك الفوضوي وبين الدرجة الكلية للعناد لدى أطفال الروضة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي وبين الدرجة الكلية للعناد لدى أطفال الروضة، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة؛ وكذلك بينه وبين أبعاد السلوك الفوضوي: بعد الإثارة والإزعاج، و بعد العدوان، وبعد التخريب، وبعد مخالفة الأنظمة والتعليمات، العناد نمط من السلوك السلبي، والمنحرف، والمتمرد، والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل النوبات المزاجية، والولع بالجدل، ورفض الإذعان للمطالب المختلفة، وتعتمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، وعادة ما نجد العدوان الموجه نحو الآخرين، وتدمير الممتلكات، والسلوكيات الأكثر حدة متضمنة في الاضطراب؛ وبه من الصفات السلبية التي تشير إلى وجود سلوك فوضوي وعدوان وتخريب ومخالفة للتعليمات والضوابط من ذوي السلطة.

كما أن العناد ظاهرة مشهورة في سلوك بعض الأطفال وفيه لا ينفذ الطفل ما يُطلب منه أو يصبر على تصرف ما، ربما يكون هذا التصرف خاطئاً، أو مؤذ، أو غير مرغوب فيه، ولكنه يقوم به كتعبير منه عن رفض رأى إرادة الآخرين مثل الوالدين أو المعلمة، ويتميز هذا السلوك بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظاً برأيه داخلياً، ويرى أن العناد الشديد في بعض الأحيان له جذور لنوع من الاضطرابات الشخصية عند الكبار، وهو ما يسمى بالشخصية السلبية العدوانية، ويتسم فيه الطفل بقلّة اتباع التعليمات المدرسية وقد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً أو باطنياً أو قد يكون شعورياً أو لا شعورياً ويتم اكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما يؤدي إلى نتائج مكروهة، كما في دراسة مها حسن جيرة (2021)، ودراسة (Erkul & Sonmez, 2020).

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات العناد ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وجدول (2) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجات العناد والتفاعل الاجتماعي
لدى أطفال الروضة (ن=50)

| م | أبعاد التفاعل الاجتماعي | الدرجة الكلية للعناد |
|---|------------------------------|----------------------|
| 1 | الإقبال الاجتماعي | -0,712** |
| 2 | الاهتمام والانشغال الاجتماعي | -0,709** |
| 3 | التواصل الاجتماعي | -0,449** |
| | الدرجة الكلية | -0,346** |

(**) دالة عند 0,01 (*) دالة عند 0,05

يتضح من خلال جدول (2) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد الإقبال الاجتماعي وبعد الاهتمام والانشغال الاجتماعي، وبعد التواصل الاجتماعي كأحد أبعاد السلوك الفوضوي وبين متغير العناد لدى أطفال الروضة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين بعد الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي وبين متغير العناد لدى أطفال الروضة، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة أي أن الأطفال الذي يرتفع لديهم العناد ينخفض لديهم التفاعل الاجتماعي سواء مع زملائهم من الأطفال أو مع المعلمة؛ وهذا يرجع إلى أن آباء الأطفال ذوي اضطراب العناد يميلون إلى استخدام التعزيز السلبي بكثرة وفتيات العقاب والتي تعمل على تدعيم السلوكيات المعارضة والحفاظ عليها ويفشل هؤلاء الآباء في تنفيذ مفاهيم التدعيم الإيجابي وتكلفة الاستجابة والتي يمكن أن تساعد في تشكيل وتدعيم السلوكيات الصحيحة واللائقة، ويطبق هؤلاء نفس المبدأ مع المعلمة في الروضة، فيقل التفاعل الاجتماعي لديهم.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة نجاح قيصير واكيم (٢٠١٤)، ودراسة عبدالله الفلاح المجالي (2018) التي أشارت إلى أن انخفاض المشكلات السلوكية مثل لدى الأطفال بعد التدريب أدى إلى تحسين تفاعلهم الاجتماعي، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العناد

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) والتفاعل الاجتماعي أن انخفاض العناد يؤدي إلى انخفاض الانسحاب الاجتماعي وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

3- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وجدول (3) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجات السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة (ن=50)

| الدرجة الكلية | التواصل الاجتماعي | الاهتمام والانفعال الاجتماعي | الإقبال الاجتماعي | التفاعل الاجتماعي السلوك الفوضوي |
|---------------|-------------------|------------------------------|-------------------|----------------------------------|
| **0,628- | **0,514- | **0,179- | **0,674- | الإثارة والإزعاج |
| **0,606- | **0,524- | *0,153- | **0,627- | العدوان. |
| **0,627- | **0,515- | **0,170- | **0,653- | التخريب. |
| **0,626- | **0,521- | **0,178- | **0,640- | مخالفة الأنظمة والتعليمات. |
| **0,643- | **0,536- | **0,176- | **0,664- | الدرجة الكلية |

(*) دالة عند 0,05

(**) دالة عند 0,01

يتضح من خلال جدول (3) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين أبعاد السلوك الفوضوي (الإثارة والإزعاج والعدوان والتخريب ومخالفة الأنظمة والتعليمات) والدرجة الكلية وأبعاد التفاعل الاجتماعي (الإقبال الاجتماعي، والاهتمام والانفعال الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي) لدى أطفال الروضة.
- فيما عدا بين بُعد العدوان وبعد الاهتمام والانفعال الاجتماعي كان معامل الارتباط سالب ودال عند (0,05).

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثالث.

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة؛ فالسلوك الفوضوي يمثل إزعاجًا أو اضطرابًا في البيئة أو مما يمنع الطفل من القيام بما يطلب منه داخل الفصل الدراسي، ويعتدى على أنشطة وحقوق الأطفال الآخرين، وهو مرتبط بالهجوم أو الأذى ويعوقه عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها، ولا يتعاون مع زملائه وعادة ما يكسر القواعد مع المعرفة والوعي بذلك، وهو ما يتعارض مع اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي والإقبال على الاهتمام بالأطفال الآخرين ومشاركتهم معه في اللعب، والتعاون في إتمام الأنشطة المطلوبة منهم في الروضة، حيث يفشل الكثير من الأطفال الفوضويين في تنمية صداقات مما يضطرهم للعزلة أو الانسحاب اجتماعيًا أو يقيمون علاقات سطحية مع أمثالهم من المعادين للمجتمع، فهم يلقون باللوم دائمًا على الآخرين، كما يواجهون أيضًا مشكلات عاطفية ويصبحون ذوى تفكير سلبي بالإضافة لمشكلات تعليمية؛ وبالتالي يتعارض السلوك الفوضوي مع التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة فجاءت العلاقة سلبية بينهما.

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة عاطف حامد زغلول ومنار شحاتة أمين (2017) التي أشارت إلى أن دمج الأطفال في الفصول المدرسية يخفض السلوك الفوضوي لديهم، أي أن ارتفاع التفاعل الاجتماعي لديهم خفض السلوك الفوضوي.

ودراسة (Erkul & Sonmez (2020) التي أشارت إلى أن الأطفال الذين لديهم كفاءة ومهارات اجتماعية عالية لديهم سلوكيات مشكلة منخفضة، علاوة على ذلك تنبأت بشكل كبير بالمهارات الاجتماعية والسلوك المشكل (الفوضوي).

4- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة تبعًا للنوع، وهو ما اتفق عليه دراسة (Katharina & Schmidt, (2020) ودراسة سلعى أحمد قناوى (2021) حيث جاءت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذكور والإناث على مقياس العناد، وجدول (4) يوضح النتائج التي تم توصل إليها.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

جدول (4)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة من الجنسين في العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي

| المتغير | الأبعاد | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | |
|------------------------------|----------------------------|-------------------|--------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|----------|
| | العناد | الذكور | 25 | 30,77 | 14,52 | 48 | 0,786 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 29,44 | 12,17 | | | | |
| السلوك الفوضوي | الإثارة والإزعاج | الذكور | 25 | 15,38 | 4,92 | 48 | 0,059 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 15,35 | 4,11 | | | | |
| | العدوان. | الذكور | 25 | 15,13 | 4,73 | 48 | 0,241 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 15,00 | 4,07 | | | | |
| | التخريب. | الذكور | 25 | 12,26 | 5,72 | 48 | 0,812 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 11,73 | 4,64 | | | | |
| | محالفة الأنظمة والتعليمات. | الذكور | 25 | 14,52 | 5,28 | 48 | 0,141 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 14,43 | 4,55 | | | | |
| | الدرجة الكلية | الذكور | 25 | 57,31 | 20,06 | 48 | 0,339 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 56,52 | 16,74 | | | | |
| | التفاعل الاجتماعي | الاقبال الاجتماعي | الذكور | 25 | 20,83 | 2,74 | 48 | 0,468 | غير دالة |
| | | | الإناث | 25 | 20,66 | 3,05 | | | |
| الاهتمام والانشغال الاجتماعي | | الذكور | 25 | 19,03 | 2,25 | 48 | 0,919 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 18,76 | 2,31 | | | | |
| التواصل الاجتماعي | | الذكور | 25 | 21,76 | 1,93 | 48 | 0,585 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 21,62 | 1,87 | | | | |
| الدرجة الكلية | | الذكور | 25 | 61,62 | 3,26 | 48 | 1,352 | غير دالة | |
| | | الإناث | 25 | 61,04 | 3,49 | | | | |

تُظهر نتائج جدول (4) لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) في درجة العناد ودرجات أبعاد السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي، أي أن الذكور والإناث من أطفال الروضة يتقاربون في مستوى إتيانهم بهذه السلوكيات؛ لأن قيمة "ت" كانت غير دالة، وبالتالي يتم قبول الفرض الرابع.

وتبعاً لنتائج الفرض الأول في جدول (1) أظهرت النتائج ما يلي:

- بالنسبة للعناد:

أشارت النتائج الموضحة بالجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" (0,786) وهي غير دالة إحصائية.

- بالنسبة للسلوك الفوضوي:

أشارت النتائج الموضحة بالجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" (0,339) وهي غير دالة إحصائية.

- بالنسبة للتفاعل الاجتماعي:

أشارت النتائج الموضحة بالجدول إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" (1,352) وهي غير دالة إحصائية. وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة للمتغيرات الثلاثة ويتم قبوله.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الخصائص المشتركة بين الأطفال الذكور والإناث في هذا العمر الصغير؛ حيث لم يتم التمايز بين الذكور والإناث في الروضة لأن أغلب الأطفال تكون الروضة بالنسبة لهم تجربة جديدة من التفاعل مع العالم الخارجي بعيداً عن الأسرة و الأشخاص القريبين منهم؛ فيتسمون بنفس المستوى في الأغلب في سلوكياتهم السلبية منها والإيجابية ومنها العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي.

حيث أن العناد يعد سلوكاً اعتيادياً، والعناد خصوصاً غير المبالغ فيه ظاهرة طبيعية من مراحل النمو النفسي للطفل؛ حيث تحدد الدراسات العلمية سن ظهور العناد بالسنة الثانية والنصف وينتهي في الخامسة، أن نسبة انتشار ظاهرة العناد والسلبية بدرجتها المختلفة تبلغ (16-22%) من مجموع أطفال المدارس، وهو اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل، ربما يأخذ نمطاً متواصلاً وصفة ثابتة في سلوكه.

دراسة ديابلاً أحميدي وجيهان مطر ويوسف العرورى (2021) التي هدفت إلى الكشف عن مستويات التنظيم العاطفي والكفاءة الاجتماعية (التكيف العاطفي العام، والتفاعلات الاجتماعية مع الأقران، والتفاعل الاجتماعي مع الكبار) لدى أطفال الرياض، علاوة على ذلك

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي) الفروق الهامة في العلاقة بين التنظيم العاطفي والكفاءة الاجتماعية التي يسببها الجنس، وأظهرت النتائج هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة تنظيم عاطفة الأطفال وكفاءتهم الاجتماعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين تنظيم العاطفة والكفاءة الاجتماعية.

5- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " يُنبئ السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بالعناد لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الأطفال في السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بدرجاتهم في العناد، وتم هذا على جزئين:-
أ- من خلال أبعاد كل من السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي، ويوضح جدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

جدول (5)

تحليل التباين أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي على العناد

لدى أطفال الروضة

| المتغير التابع | النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|----------------|----------|----------------|--------------|----------------|-----------|---------|
| العناد | الانحدار | 36795.088 | 7 | 5256.441 | **160,158 | **0.01 |
| | البواقي | 7942.548 | 242 | 32.820 | | |
| | المجموع | 44737.636 | 249 | | | |

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل التحديد $R^2 = 0,822$ وهذا يعني أن أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي مجتمعة تفسر حوالي 0,82، من التغيرات الحادثة في العناد لدى أطفال الروضة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج 160,158 وهي دالة عند مستوى 0,01، وبذلك فإن حوالي 82% من التباين في درجات العناد لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي لديهم؛ ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-

العناد لدى أطفال الروضة = $-12,465 + 1,506$ التخريب (أحد أبعاد السلوك الفوضوي).

أ- من خلال الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي، ويوضح جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

فن العامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة من خلال أبعاد السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي

| قيمة "ف" | معامل التحديد R ² | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الخطأ المعياري | قيمة Beta | معامل الانحدار B | المتغير التابع | المتغير | |
|-----------|------------------------------|---------------|----------|----------------|-----------|------------------|----------------|------------------------------|-------------------|
| **160,158 | **0,822 | غير دالة | 1,447- | 8,610 | - | 12,465- | العناد | الثابت | السلوك الفوضوي |
| | | غير دالة | 1,822 | 0,243 | 0,150 | 0,443 | | الإثارة والانزعاج | |
| | | غير دالة | 0,892 | 0,257 | 0,083 | 0,252 | | العدوان | |
| | | 0,01 | 6,215 | 0,242 | 0,586 | 1,506 | | التخريب | |
| | | غير دالة | 1,323 | 0,206 | 0,100 | 0,272 | | مخالفة التعليمات | التفاعل الاجتماعي |
| | | غير دالة | 0,079- | 0,245 | - | 0,019- | | الاقبال الاجتماعي | |
| | | غير دالة | 0,816 | 0,252 | 0,035 | 0,206 | | الاهتمام والانشغال الاجتماعي | |
| | | غير دالة | 1,232 | 0,242 | 0,042 | 0,298 | | التواصل الاجتماعي | |

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

ويوضح جدول (6) نتائج تحليل التباين لدرجات أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين لدرجات الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة

| المتغير التابع | النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|----------------|----------|----------------|--------------|----------------|-----------|---------|
| العناد | الانحدار | 36264,568 | 2 | 18132,2 | **528,578 | **0.01 |
| | البواقي | 8473,068 | 247 | 34,304 | | |
| | المجموع | 44737,636 | 249 | | | |

فن الغامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

يتضح من جدول (7) أن قيمة معامل التحديد $(R^2) = 0,811$ وهذا يعني أن الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي مجتمعة تفسر حوالي 0,81 من التغيرات الحادثة في العناد لدى أطفال الروضة؛ حيث بلغت قيمة "ف" للنموذج 528,578 وهي دالة عند مستوى 0,01، وبذلك فإن حوالي 81% من التباين في درجات العناد لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لديهم؛ ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي: العناد لدى أطفال الروضة = $14,718 - 0,661$ السلوك الفوضوي

جدول (8)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة من خلال الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي

| المتغير | المتغير التابع | معامل الانحدار B | قيمة Beta | الخطأ المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | معامل التحديد R^2 | قيمة "ف" |
|-------------------|----------------|------------------|-----------|----------------|----------|---------------|---------------------|-----------|
| الثابت | السلوك الفوضوي | -14,718 | - | 7,722 | -1,906 | غير دالة | *0,811 | **528,578 |
| | | 0,661 | 0,910 | 0,022 | 30,738 | 0,01 | | |
| | | 0,117 | 0,030 | 0,117 | 1,002 | غير دالة | | |
| التفاعل الاجتماعي | | | | | | | | |

** دالة عند مستوى 0,01 * دالة عند مستوى 0,05

ويوضح جدول (8) نتائج تحليل التباين لدرجات الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي علي العناد لدى أطفال الروضة:

وتفسر الباحثة قدرة السلوك الفوضوي على التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة لوجود علاقة قوية بين السلوك الفوضوي والعناد، فالسلوك الفوضوي هو أحد نتائج العناد وعدم الرغبة في اتباع التعليمات من ذوي السلطة أو الغلبة أو في التعاون مع زملائه من الأطفال خلال اللعب أو التعليم، كما يسعى للتخريب والعدوان على غيره والممتلكات، ومحاولة فرض رأيه، والتشبث به بغض النظر عن كونه رأي صحيح، ويسعى لتنفيذ رأيه بالعدوان والتخريب وإثارة الشغب والانزعاج، وهو أكثر من تأثير العناد على التفاعل الاجتماعي لذا فإن السلوك الفوضوي له تأثير أكبر في التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة.

كما أن اضطراب العناد والتحدي يتسم بنوبات غضب متكررة ويزعج بسهولة، كما أنه

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)
كثير الجدل مع الوالدين، ويرفض إطاعة الأوامر؛ كما يكون لديه رغبة ملحة في محاولة إزعاج الآخرين عمدًا، ويعاني من فقدان الثقة بالنفس، ودائمًا ما يلقي باللوم على الآخرين عندما تحدث مشكلة، كما ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط، ويبدو متسلط ويبدل محاولات عديدة للحصول على السلطة وفرض السيطرة، ولديه القدرة على ملاحظة كيف يستجيب الآخرون لمطالبه، ويضع خططًا لاستغلالهم اجتماعيًا لتحقيق مطالبهم مهما كانت غير منطقية، ويتسم سلوكه بالسلبية، ولا يستطيع تحمل نتائج سلوكياته السلبية (مي محمد حسن، 2021، 5).

وهو ما اتفق مع نتائج دراسة Duncombe, et al. (2013) التي أشارت إلى أن العجز في ضبط الانفعال ترتبط بدرجة دالة بالخطر من جراء مشكلات السلوك الفوضوي طبقاً لتقديرات الوالدين، وأوجه العجز هذه فاقت في أهميتها التعرف على الانفعال و فهم الانفعال و ذلك في ارتباطها بالسلوك المسبب للمشكلات لدى الأطفال.

ثانياً: ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

بالنسبة للفرض الأول:

- يوجد معامل ارتباط موجب دال بين درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة؛ حيث تم قبول الفرض الأول.

بالنسبة للفرض الثاني:

- يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات العناد ودرجات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، حيث تم قبول الفرض الثاني.

بالنسبة للفرض الثالث:

- يوجد معامل ارتباط سالب دال بين درجات السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات التفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة، حيث تم قبول الفرض الثالث.

بالنسبة للفرض الرابع:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من درجات العناد ودرجات السلوك الفوضوي ودرجات التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أطفال الروضة تبعاً للنوع، حيث تم قبول الفرض الرابع.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)

بالنسبة للفرض الخامس:

- يمكن التنبؤ بالعناد من خلال درجات الأطفال على السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث تم قبول الفرض الخامس.

ثالثاً: التوصيات التربوية:

- في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التطبيقية التالية:
- توجيه أنظار جهود المجتمع للاهتمام بالأسرة وأساليب التنشئة المرجوة والايجابية للأبناء.
- ينبغي على الآباء توجيه مزيد من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسري المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة بهدف زيادة احساسهم بالأمن والأمان.
- يجب على الآباء الإكثار من التواجد مع الأبناء ليس المقصود بالتواجد الفيزيائي وإنما التفاعل الوجداني بمشاركتهم أمورهم واهتماماتهم وأفكارهم وتعديل ما يحتاج للتعديل من سلوكهم.
- ضرورة أن تقدم وسائل الاعلام المختلفة برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من الطلاق، من خلال قيام المؤسسات الاجتماعية بعقد دورات تثقيفية للتوعية بأساليب اختيار الشريك المناسب، وكيفية تحمل المسؤولية وأعباء الحياة الزوجية.
- ضرورة توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع ببنود اتفاقية حقوق الأبناء من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الاعلام المختلفة.
- عقد برامج تأهيلية للأمهات الأبناء غائبي الأب حتى تتمكن من إشراك زوجها في حياته الأسرية قبل العملية سعياً وراء إنشاء أسر سوية متماسكة بدون مشكلات سلوكية.
- عقد ندوات ومحاضرات للآباء وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة الأبناء وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية.
- خلق وتنمية بيئة مدرسية سوية وجيدة تتعامل مع الأطفال بعدل واحتواء وعدم التقليل من شأنهم لأسباب أسرية سواء طلاق أو إهمال من الوالدين.
- ضرورة اقامة برامج ارشادية تهدف إلى خفض الأسباب التي تؤدي لتفاقم سلوك العناد لدى الأطفال.
- تضمين المناهج الدراسية بأنشطة ومجالات لتنمية المهارات الاجتماعية التي تعمل على الحد من سلوك العناد لدى الأطفال.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

- تشجيع الأطفال بالروضة عن طريق استخدام الأساليب التعزيز المناسبة والتي تقوي التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الروضة مثل (توزيع الهدايا- توزيع الحلوي- كلمات المدح والثناء - ممارسة العاب محببة لهم).
- عدم اتباع اساليب العقاب عند اصدار سلوكيات غير مرغوبة من الطفل حتى لا تزيد من تصميمه وعناده مثل (التوبيخ - العقاب البدني- السخرية والاستهزاء به).
- المتابعة المنتظمة لأطفال الروضة سواء داخل الروضة أو بالمنزل لمعرفة ما يحتاجه الأطفال من برامج ارشادية وعلاجية.

رابعاً: بحوث مقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية واستكمالاً للمجهود الذي بدأته الباحثة تقترح الباحثة امكانية القيام بمزيد من البحوث الدراسات التالية:
- 1- أثر السلوك الفوضوي على مستوى التحصيل المدرسي لأطفال الروضة.
 - 2- العوامل السلوكية المؤثرة على مستوى الأداء التعليمي لدى أطفال الروضة.
 - 3- برنامج قائم على الأنشطة المختلفة لتحسين التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة
 - 4- دور المعلمة في خفض السلوكيات غير المرغوبة وزيادة السلوكيات المرغوبة لدى أطفال الروضة.
 - 5- دور الأسرة والمدرسة في خفض العناد والسلوك الفوضوي لدى اطفال الروضة.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

المراجع

1- المراجع العربية.

2- المراجع الأجنبية.

المراجع

- 1- أحمد عبد الجواد الشناوى؛ يوسف أبو الرب؛ ماجدة السيد عبید (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 2- أحمد أمين فوزى؛ طارق محمد بدر الدين (2001). سيكولوجية الفريق الرياضى. القاهرة: دار الفكر العربى.
- 3- أحمد عبداللطيف وحيد (2001). علم النفس الاجتماعى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 4- أحمد محمد الزغبى (2001). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وطرق علاجها. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- 5- أسامة فاروق مصطفى (2012). مدخل الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الأسباب – التشخيص – العلاج). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 6- أسماء السرسى؛ أماني عبد المقصود (2002). التفاعل الاجتماعى عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة تربية عين شمس، 26(1)، 45-46.
- 7- أمل على محمد (2013). فاعلية برنامج تدخل علاجى لخفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.
- 8- المجلس الوطنى لشؤون الأسرة (2001). الإطار الوطنى لحماية الأسرة من العنف. عمان: الأردن.
- 9- أنور الحمادى (2022). الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس- الطبعة العربية. بيروت: مطابع الدار العربية.
- 10- إيناس خليفة خليفة (2005). مراحل النمو: تطوره ورعايته. عمان، الأردن: دار مجدولاي للنشر والتوزيع.
- 11- بيريفان عبدالله محمد (2002). فاعلية برنامج مقترح باللعب التعاونية فى تقليل السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 4(11)، 131-154.
- 12- جمال محمد الخطيب (2001). تعديل السلوك الإنسانى. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)
- 13- جودت بنى جابر(2004). علم النفس الاجتماعي. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 14- جوديث بيك (2007). العلاج المعرفى السلوكى، الأسس والأبعاد. (ترجمة: طلعت مطر). القاهرة: المركز القومى للترجمة.
- 15- حاتم محمد آدم (2013). الصحة النفسية للطفل من الميلاد حتى 12 سنة. القاهرة: دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- 16- حامد عبد السلام زهران (2000). علم النفس الإجماعى. (ط6)، القاهرة: دار عالم الكتب.
- 17- حسن بن إدريس الصمىلى(2009). فاعلية برنامج إرشادى عقلانى إنفعالى فى خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية " دراسة شبه تجريبية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة ام القروى ،
- 18- حسن مصطفى عبد المعطى (2001). الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة: الأسباب- التشخيص- العلاج. موسوعة علم النفس العيادى، القاهرة: دار القاهرة.
- 19- حسن مصطفى عبد المعطى (2003). الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة: الأسباب- التشخيص- العلاج. موسوعة علم النفس العيادى (ط2)، القاهرة: دار القاهرة.
- 20- حليلة أحمد عسوان (2019). العناد لدى الأطفال. السعودية: العبيكان.
- 21- حنان عبد الحميد عنانى (2000). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 22- خولة أحمد يعى (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 23- ديالا أحميدى ؛ جيهان مطر؛ يوسف العرورى (2021). لائحة الانفعالات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال فى الأردن، المجلة الأوروبية للتعليم المعاصر، 10(1)، 66-67.
- 24- زكريا أحمد الشربيني (2008). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دارالفكر العربى.
- 25- زكريا أحمد الشربيني؛ يسرية صادق (2003). تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلات. القاهرة: دار الفكر العربى.
- 26- زكريا أحمد الشربيني ؛ عبد المجيد سيد منصور(2011). علم نفس الطفولة. القاهرة: دار الفكر العربى.

- 27- زينب محمود شقير (2000). كيف نربي أبنائنا (الجنين – الطفل- المراهق). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 28- زينب محمود شقير (2002). علم النفس العيادي (الإكلينيكي) التشخيص النفسى- العلاج النفسى- الإرشاد النفسى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 29- سامى محمد ملحم (2002). مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 30- سامى محمد ملحم (2004). علم نفس النمو دورة حياة الإنسان. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 31- سامية صابر الدندراوى (2011). علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- 32- سعاد منصور غيث (2006). الصحة النفسية للطفل. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 33- سعيد حسنى العزة (2002). التربية الخاصة للأطفال ذوى الإضطرابات السلوكية. عمان، الأردن: العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر.
- 34- سميح أبو مغلي؛ عبدالحافظ سلامة (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان، الأردن: دار اليازوردى العالمية للنشر والتوزيع
- 35- سناء محمد سيلمان (2005). مشكلة العناد عند الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
- 36- سوسن شاكر مجيد (2009). علم نفس النمو للطفل. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 37- سلى أحمد قناوى (2021). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من الالكسيثميا بالعناد المتحدى لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.
- 38- صالح محمد على أبو جادو (2000). علم النفس التربوى. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 39- طلعت مصطفى السروجى (2009). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، مصر: المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- 40- صلاح الدين شروخ (2004). علم النفس التربوى. مصر: دار الإسكندرية.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

41- عادل عبد الله محمد (2000). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين. (مترجم). القاهرة: دار الرشاد.

42- عادل عبدالله محمد (2000 أ). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية على مستوى التفاعلات الإجتماعية للأطفال التوحديين، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، (7)، 25-26.

43- عادل عبدالله محمد (2003). مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة). القاهرة: دار الرشاد.

44- عاطف حامد زغول ؛ منار شحاتة أمين (2017). أثر دمج أطفال الروضة في التعلم على خفض السلوك الفوضوي. المؤتمر الدولي الثاني (التمنية المستدامة للطفل العربي)، كلية رياض أطفال جامعة المنصورة، (2)، 939-993.

45- عايد سبع السلطاني (2009). التفاعل الإجتماعي. عمان، الأردن.

46- عبدالله بن عايش الثبيتي (2002). علم اجتماع التربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

47- عبدالله زاهى الرشدان (1999). علم الاجتماع التربية. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

48- عبد الله السيد عسكر (2005). الاضطرابات النفسية للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

49- عبد الله فلاح المجالى (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية جامعة المنصورة، 5 (1)، 2-58.

50- عبد الهادي احمد الجوهري (2001). أصول علم الاجتماع. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

51- عبد الرحمن سيد سليمان (2006). علم نفس النمو. الرياض: مكتبة الرشاد.

52- عبدالعزيز السيد الشخص (2014). مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

53- عبد الكريم محمد بكار (2011). تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع

54- عدنان أحمد الفسفوس (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس. المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج.

- 55- عصام عبداللطيف العقاد (2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجى معرفى جديد. القاهرة: دار غريب.
- 56- عصام يوسف ناصر(2006). التوجيه التربوى والإرشاد النفسى. عمان، الأردن: دار أسامة النشر والتوزيع.
- 57- على أحمد مصطفى؛ محمد محمود على (2011). العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث. الرياض: دار الزهراء.
- 58- على السيد؛ وسامح الكوثرانى (2007). اضطراب السلوك عند الأطفال. بيروت: دار يوسف للطباعة والنشر والتوزيع.
- 59- علاء الدين بدوى فرغلي (2003). خطوات العلاج المعرفى النفسى. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.
- 60- فؤاد البهي السيد؛ سعد عبد الرحمن (1999). علم النفس الاجتماعى، رؤية معاصرة، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفكر العربى.
- 61- فوزى محمد جبل (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- 62- قطامى يوسف قطامى(2002). إدارة الصفوف: الأسس السيكلوجية. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 63- كريمان محمد بدير(2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 64- لينة أحمد جلبط (2009). العناد عند الأطفال: الأسباب والعلاج، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (523)، 59.
- 65- محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة حسن (2003). تدريب الأطفال على المهارات الإنمائية. مصر: القاهرة، دار الفكر العربى.
- 66- محمد حسن العمایرة (2002). المشكلات السلوكية والصحة النفسية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 67- محمد زياد حمدان (2006). انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء. سوريا: دار التربية الحديثة.
- 68- محمد حسن غانم؛ خالد محمد قليوبى (2011). علم نفس النمو. جدة: خوارزم للنشر والتوزيع.

- فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)
- 69- محمد سليمان جرادات (2010). رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل الواقع والمسؤولية، عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- 70- محمود عبد الرحمن حمودة (2005). الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)، مصر الجديدة: مركز الطب النفسي والعصبي للأطفال.
- 71- محمود كاظم محمود؛ حسن احمد سهيل (2008). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- 72- محمود محمد ابو سريع (2008). المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 73- محمد محمود الخوالدة (2003). مقدمة في التربية. عمان: دار المسيرة.
- 74- مصطفى محمد خليل (2000). رياض الأطفال بين الواقع والمستقبل، القاهرة: مكتبة وهبة.
- 75- مجدى محمد دسوقي (2013). مقياس اضطراب العناد والتحدى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 76- مجدى محمد دسوقي (2014). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية جامعة المنوفية، 24(85)، 1-50.
- 77- مجدى محمد دسوقي (2015). مقياس اضطراب العناد والتحدى، القاهرة: دار الفرحة للنشر والتوزيع.
- 78- مصطفى نورى القمش؛ خليل عبد الرحمن المعايطه (2009). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 79- مها حسن جيرة (2021). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جاكعة بنى سويف.
- 80- مي محمد حسن (2021). فعالية برنامج إرشادي أسري للأمهات لخفض اضطراب العناد والتحدى لدى أطفالهن بمرحلة الطفولة المتأخرة. المؤتمر الدولي الأول للجامعة

- الإسلامية بمينيسوتا، تحت عنوان "أفاق تربوية في ظل التحديات المعاصرة"،
(11-12) سبتمبر، 3-23.
- 81- ناجي عبدالعظيم سعيد (2006). تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوى
الاحتياجات الخاصة دليل للآباء والأمهات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 82- نبراس يونس آل مراد (2004). أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية
والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات،
رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- 83- نبيلة عباس الشوربجي (2003). المشكلات النفسية للأطفال: أسبابها- علاجها. القاهرة:
دار النهضة العربية.
- 84- نجاح قيصر واكيم (2014). الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل
الاجتماعى للأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 85- هدى محمد قناوى (2004). الطفل ورياض الطفل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 86- وزارة التربية والتعليم (1990). قرار وزارى رقم (37) بتاريخ (28/10/1990) فى شأن اللائحة
التنظيمية لمدارس و فصول التربية الخاصة، مادة 255 لسنة 1990.
- 87- American Psychiatric Association.(1994). **Diagnostic and statistical manual of
mental disorders**, (4th ed.,Txt Revision). Washington, DC:American
Psychiatric Association press.
- 88- Baird,K; Grace,R.(2021).Young children's Perspectives on Their Social
Interactions within Early childhood settings, **Early Child Development
and care**, 191(1):169-168.
- 89- Casati, G. (2012). Chaotic behavior in quantum systems: theory and
applacations. **Springer Science& Businss Media**.(120).
- 90-Christensen,Lisa; Barker,Bruce L.;Blasher,Jan.(2013) Oppositinional Defaiant
disorders in children with Intellectual Disabilities, **journal of Mental
Health Research Intellectual Disabilities**,6 (3): p225- 224.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

- 91- Duncombe, M.; Havighurst, S.; Holland, K., & Frankling E. (2013). Relations of emotional competence and effortful control to child disruptive behavior Problems. **Early Education & Development, 35 (4): 299 – 313.**
- 92- Erkul, R; Sonmez, S. (2020). Relationship among Social Skills, Problem Behaviors and Social competence of Preschoolers, **Journal of Education psychology, 14(1): 49-61.**
- 93- Eberg, S., & Nelson, M., Boggs, S., (2008). Evidence-based Psychosocial treatments for children and adolescents with disruptive behavior. The Official journal of Clinical Child and Adolescent psychology, **American psychological Association, Division, 3 (1) 215-237.**
- 94- Fatma B. Senol, Emine N. Metin (2021). Social Information Preschool children: Relations to Social Interaction, **Preschool Education Departement, 8(4):124.**
- 95- Gillson, S. (2000). **Autism and social behavior, autism society of America MD Bethesda.**
- 96- Gray, S.A.; Carter, A.S.; Briggs, W.J.; Hil, C.; Damis, B.; Keenan, K., & Wakschlag L.S. (2012). Preschool children's observed disruptive behavior Variations across sex, interactions context. and disruptive Psychopathology. **Journal of Clinical Child & Adolescent psychology, 41(2):499-507.**
- 97- Herbert, M. & Wood ey. (2004). **Managing children's disruptive behavior: A guide for practitioner working with parents and foster parents, England, John Wiley & Son press.**
- 98- Katharina, K; Schmidt, T. (2020). Socio-Cultural Disparities in the quality of children's interactions in Preschools, **European Early childhood Education Research Journal, 28(4): 519-533.**

- 99- Karel, K.; Paul, A. & Wim, J. (2003). Identifying the pitfalls for social interaction in computer supported collaborative learning environments, a review of the research, **Journal of computers in human behavior**:335-353.
- 100- Kuperman, S., & Karmer, J., & Bucholz, K. (2001). Developmental Sequence from Disruptive Behavior Diagnosis to Adolescent, 'Alcohol Dependence', (**AM J Psychiatry**, (158): 2022-2026.
- 101- Mackes, J.; (2004). Building a conceptual bridge between behavioral, Cognitive behavior, and self-psychology models of Oppositional Defiant Disorder, **retrieved from pro quest dissertations and thes.** 3177431.
- 102- Mats, J.; Sven, O.; Gu Magnus, L.; Salmir, N. Bjorn, K. (2011). **Attention Deficit/Hyperactivity Disorder with Oppositional Defiant Disorder in Swedish Children-an open study of Collaborative Problem Solving.**
- 103- Molly, M., & Laura, H., (2010). Disruptive Behaviors in Children and Adolescents, the Division of Medical Services, **Arkansas Department of Human Services**: 4:5.
- 104- Rick, K. (2006). **Difficult or Defiant, Understanding Oppositional Defiant Disorder Parenthood.**
- 105- Riggelman, S.; Morgan, J. (2018). Using the Behavior Expectation Discrepancy Tool to Support Young Children with Challenging Behaviors, **Young Exceptional Children**, 21(4) : 228- 237.
- 106- Theodore Million ; Melvin. J. & Lerner, (2003). Hand book of psychology; **Personality & Social psychology**: 75.
- 107- Veiga, F.H. (2008). Disruptive behavior scale professed by students (DBS-PS): Development and validation. **International Journal of psychology Therapy**, (8) 2:203- 316.

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

- 108- Wang, Y; Horst ,K.K; Kronenberger , W.G.; Hummer, T.A.; Mosier, K.M.; Kalnin, A.J.; Dunn ,D.W., & Mathews, V.P. (2012). White matter abnormalities associated with disruptive behavior disorder in adolescents with and without attention deficit hyperactivity disorder. **psychiatry research: Neuroimaging**, (2):245-251.
- 109- Webster, S. & Dahl , R. (1995). **Conduct Disorder , Abnormal Child psychology**, New Jersey: Lawerence Erlbaum Associates.
- 110-<http://www.sbbh.pitt.edu/files/other/DBD.Bro.Amelia.Weishaar-1.pdf>-

الملاحق

- ملحق (1) الصورة النهائية لمقياس السلوك الفوضوي لطفل الروضة (من إعداد الباحثة).
- ملحق (2) الصورة النهائية لمقياس التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة (من إعداد الباحثة).
- ملحق (3) مقياس اضطراب العناد والتحدي (إعداد د/ مجدي محمد الدسوقي 2013).

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ملحق (1)

مقياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة

إعداد

كريمة رزق محمد رزق

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها أثناء وجوده برياض الأطفال سواء مع أقرانه أو المحيطين به. المرجو منكم تحديد مدى إنطباق هذه السلوكيات على الطفل حتى تتمكن من التعرف على حالته عن قرب , فإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل نضع علامة في خانة (نعم), إذا كانت تنطبق أحيانا نضع علامة في خانة (إلى حد ما) , إذا كانت لا تنطبق عليه نضع علامة في خانة (لا) مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي فقط.

وأشكركم على حسن تعاونكم معنا,

الباحثة

اسم الطفل /

الجنس /

تاريخ ميلاده /

اسم الروضة /

تاريخ إجراء المقياس /

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة، (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ملحق (1)

الصورة النهائية لمقياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا |
|----|--|-----|-----------|----|
| 1 | يحدث فوضوي في القاعة بصفة مستمرة. | | | |
| 2 | يحدث ضوضاء في تصرفاته. | | | |
| 3 | يجد صعوبة في الجلوس في مكان معين فترة طويلة. | | | |
| 4 | يتذمر ويشتكى لاتفه الأسباب. | | | |
| 5 | ينشغل بأمور سطحية أثناء النشاط. | | | |
| 6 | يزعج ويغيظ زملائه. | | | |
| 7 | يتحدث بطريقة زائدة عن الحد. | | | |
| 8 | يتعمد البكاء بدون سبب وبصوت مزعج. | | | |
| 9 | عدم القدرة على التواصل الجيد مع المحيطين به. | | | |
| 10 | يقاطع الآخرين أثناء الحديث. | | | |
| 11 | يؤذي نفسه أثناء اللعب. | | | |
| 12 | يعبر عن غضبه بطريقة غير ملائمة. | | | |
| 13 | يتجنب التعاون مع الآخرين. | | | |
| 14 | يقوم بتنفيذ ما برأسه | | | |
| 15 | يظهر سلوك العناد والتحدى. | | | |
| 16 | يتعمد اخذ ممتلكات زملائه بدون إستئذان. | | | |
| 17 | يهدد زملائه بالإيذاء . | | | |
| 18 | يلعب بطريقة تتسم بالعدوانية . | | | |
| 19 | يصدر ألفاظاً غير لائقة. | | | |
| 20 | يعتدى على زملائه بدون مبرر. | | | |
| 21 | يعبث بالأجهزة الموجودة بالقاعة. | | | |
| 22 | يخرب الألعاب الموجودة بالفناء. | | | |
| 23 | عدم المحافظة على المكان الذي يجلس فيه نظيفاً | | | |
| 24 | يحطم الممتلكات الخاصة بزملائه. | | | |
| 25 | يتلف كتبه المدرسية وادواته. | | | |

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - الثاعل الاجتماعي)

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا |
|----|--|-----|-----------|----|
| 26 | يلقى بالمقاعد على الارض. | | | |
| 27 | يتعمد إتلاف الاشياء الموجودة حوله. | | | |
| 28 | يرمى أدوات زملائه أثناء الأنشطة. | | | |
| 29 | يدفع سلة المهملات بعيداً. | | | |
| 30 | يقوم بتكسير الألعاب الصغيرة داخل القاعة (المكعبات - البازل). | | | |
| 31 | عدم اتباع التعليمات. | | | |
| 32 | يشعر بالندم أو الذنب تجاه تصرفاته. | | | |
| 33 | كثير النسيان. | | | |
| 34 | يُجبر لكي يلتزم بالتعليمات . | | | |
| 35 | كثير المجادلة . | | | |
| 36 | يجد صعوبة في حل مشاكله بنفسه. | | | |
| 37 | يعانى صعوبات في التعلم. | | | |
| 38 | يتعمد مخالفة الرأي. | | | |
| 39 | يعتذر عند إلقاء اللوم عليه من قبل المحيطين به. | | | |
| 40 | يرفض إنجاز المهام المكلف بها. | | | |

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة، (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ملحق (2)

مقياس التفاعل الإجتماعي لأطفال الروضة

إعداد

كريمة رزق محمد رزق

فيما يلي بعض السلوكيات التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها أثناء وجوده برياض الأطفال سواء مع أقرانه أو المحيطين به. المرجو منكم تحديد مدى إنطباق هذه السلوكيات على الطفل حتى نتمكن من التعرف على حالته عن قرب، فإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل نضع علامة في خانة (نعم)، إذا كانت تنطبق أحيانا نضع علامة في خانة (إلى حد ما) ، إذا كانت لا تنطبق عليه نضع علامة في خانة (لا) مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمى فقط.

وأشكركم على حسن تعاونكم معنا،

الباحثة

اسم الطفل /

الجنس /

تاريخ ميلاده /

إسم الروضة /

تاريخ إجراء المقياس /

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

ملحق (2)

الصورة النهائية لمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة

| م | العبارة | نعم | أحياناً | لا |
|----|--|-----|---------|----|
| 1 | يعي الايماءات والاشارات الاجتماعية (إشارة اليد- حركة الرأس) في التعبير عن الموافقة أو الرفض. | | | |
| 2 | يتعاون مع زملائه في أداء المهمات داخل الروضة. | | | |
| 3 | يتجنب جميع أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. | | | |
| 4 | يشعر بالسعادة أثناء وجوده مع زملائه. | | | |
| 5 | يشترك مع أقرانه أثناء اللعب. | | | |
| 6 | يفضل الإنعزال والوحدة معظم الوقت. | | | |
| 7 | يستطيع إقامة علاقات صداقة مع أقرانه. | | | |
| 8 | يظهر الود تجاه الآخرين. | | | |
| 9 | ينفجر بالبكاء إذا لم يحصل على ما يريد. | | | |
| 10 | يقول شكراً إذا ما قدم له أحد خدمة أو ساعده في شئ. | | | |
| 11 | يفتقد التواصل البصري (لا ينظر للآخرين أثناء حديثهم). | | | |
| 12 | يعبر عن غضبه بطريقة غير ملائمة. | | | |
| 13 | يتجنب التعاون مع الآخرين. | | | |
| 14 | يفضل القيام بالمهام بمفرده. | | | |
| 15 | يفهم التعبيرات بشكل جيد. | | | |
| 16 | يقبل على الألعاب الجماعية. | | | |
| 17 | يعتذر عندما يصدر منه سلوك خاطئ. | | | |
| 18 | يعمل على جذب إتباه المحيطين به. | | | |
| 19 | يهتم بمشاعر المحيطين به من أقرانه. | | | |
| 20 | تنصب حواراته مع المحيطين به حول ذاته. | | | |
| 21 | يعتذر عند ارتكاب الأخطاء. | | | |
| 22 | ينزعج من حركة أقرانه من حوله. | | | |
| 23 | يعمل على كسب صداقة أقرانه والمحيطين به. | | | |
| 24 | يعبر عن إنفعالاته (الخوف- الحزن- السرور) بشكل واضح. | | | |
| 25 | يخاف من المحيطين به ويتعد عنهم. | | | |

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

| م | العبارة | نعم | أحياناً | لا |
|----|--|-----|---------|----|
| 26 | يغضب عن إلقاء اللوم عليه من قبل المحيطين به. | | | |
| 27 | يقوم بإجراء حوار مع المحيطين به ويهتم بهم. | | | |
| 28 | يدعو أقرانه لمشاركته الأنشطة المختلفة. | | | |
| 29 | يستجيب لنداء الآخرين . | | | |
| 30 | يستخدم تعبيرات الوجه في المواقف المناسبة مثل الابتسام. | | | |

ملحق (3) مقياس اضطراب العناد والتحدي

(إعداد د/ مجدي محمد الدسوقي)

بيانات أولية:

الاسم / المدرسة /

الجنس / (ذكر / أنثى)

اسم القائم بعملية التقدير /

تاريخ الاجراء او التقدير /

تاريخ ميلاد المفحوص /

تعليمات

فيما يلي مجموعة من التعليمات أو السلوكيات التي تصف سلوك بعض الأطفال ويوجد امام كل عبارة مجموعة من الخيارات التي توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات من فضلك وضع مدى انطباق هذه العبارات على الطفل.
المرجو منك:

- قراءة هذه التعليمات بدقة تامة.
- وضع دائرة او علامة اذا كان المفحوص نادراً ما يظهر هذا السلوك.
- وضع دائرة على رقم 1 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متوسطة.
- وضع دائرة على رقم 2 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بطريقة متكررة.
- وضع دائرة على رقم 3 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك بطريقة كثيرة جداً.
- وضع دائرة على رقم 4 اذا كان المفحوص يظهر هذا السلوك طول الوقت.
- لا تضع أكثر من دائرة أو علامة أمام عبارة واحدة.
- لا تنس ان تجيب على كل عبارة.

وشكراً على تعاونكم

فن التعامل مع العناد عند طفل الرضعة (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

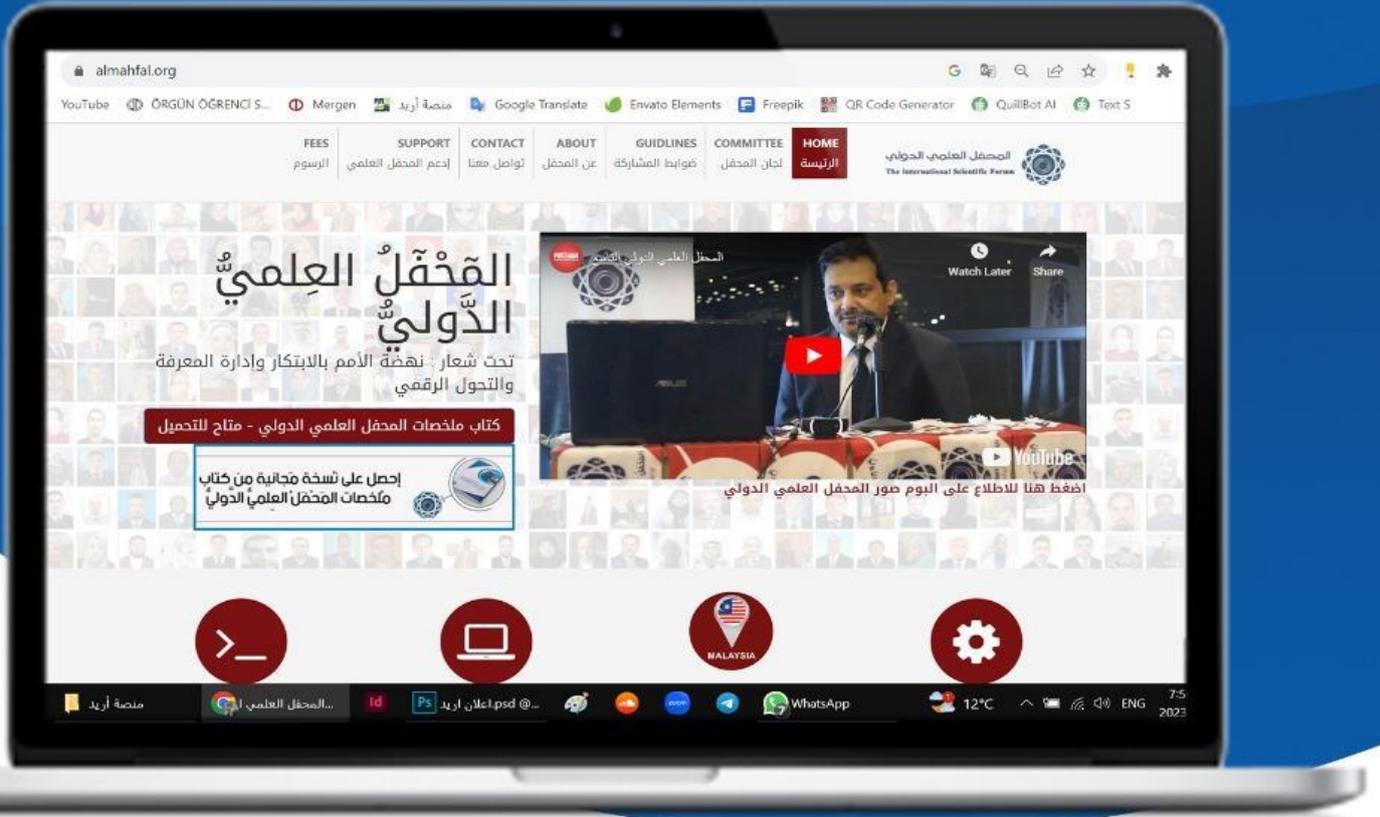
| هذا السلوك | | | | | السلوك | م |
|-----------------|-------------------|--------------|--------------|----------------|---|----|
| يحدث طوال الوقت | يتكرر كثيراً جداً | يتكرر كثيراً | يحدث أحياناً | لا يحدث مطلقاً | | |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يجادل الكبار باستمرار. | 1 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يحب الثأر والانتقام. | 2 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يتحدى الكبار ويرفض الانصياع لأوامرهم. | 3 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يخرج عن قيم او معايير الجماعة او الاصول المرعية. | 4 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يسيطر عليه الغضب والاستياء لاتفه الاسباب. | 5 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | ينفس عن غضبه من خلال الاساءه للآخرين. | 6 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يتضايق بسهولة من الآخرين. | 7 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يفقد اعصابه لاتفه الاسباب. | 8 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يتعمد مضايقة الآخرين (يضرهم أو يدفعهم أو يعرقلهم) | 9 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يلقى على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته. | 10 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يسهل استثارته. | 11 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يحث الآخرين على الدخول معه في صراع. | 12 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يحب الدخول في مشاجرات بدنية مع الآخرين. | 13 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يهدد الآخرين بالحاق الأذى بهم | 14 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يجد صعوبة في تكوين علاقات أو علاقات دائمة. | 15 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يحتج على او يرفض أوامر الآخرين. | 16 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يتحدى ويرفض اوامر الآخرين. | 17 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يجد صعوبة في تقبل النقد أو تصحيح سلوكياته. | 18 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يغضب ويثور عندما لا تحقق رغباته. | 19 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يتعامل بتسلط مع الآخرين. | 20 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | عنيد ومتصلب | 21 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يستفز ويزعج الآخرين. | 22 |

فن التعامل مع العناد عند طفل الروضة، (السلوك الفوضوي - التفاعل الاجتماعي)

| هذا السلوك | | | | | السلوك | م |
|-----------------------|-------------------------|-----------------|-----------------|-------------------|------------------------------|----|
| يحدث طوال الوقت | يتكرر كثيراً جداً | يتكرر كثيراً | يحدث أحياناً | لا يحدث مطلقاً | | |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يفرض آرائه على الآخرين. | 23 |
| 4 | 3 | 2 | 1 | 0 | يجب مخالفة الآخرين في الرأي. | 24 |



المحفل العلمي الدولي



يُعد "المحفل العلمي الدولي" وعاءً علميًّا خاصًّا بأعضاء منصة أريد، يستوعب ما يمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية، وثقافية، وفكرية، وتواصلية، تُحقِّق الفائدة للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقرّه أعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم، ورسالة، ورؤية.

منصة أريد العلمية

ARID Scientific Platform



منصة أريد هي منظمة غير ربحية تتيح التسجيل المجاني لتحقيق أهداف علمية متعددة الأوجه. تم تأسيسها من قبل باحثين وخبراء مهتمين بتطوير البحث العلمي.

مقرات المنصة: بريطانيا - ماليزيا - العراق - تركيا (13467806) ARID SCIENTIFIC LTD
All rights reserved - Address: 128 City Road, London, EC1V 2NX

● WWW.ARID.MY للتسجيل مجاناً في المنصة



Arid



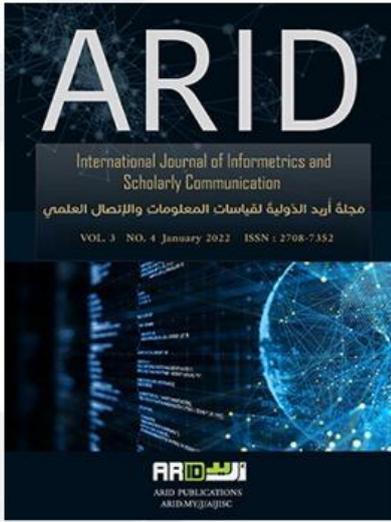
Arid

مجلات أريد الدولية

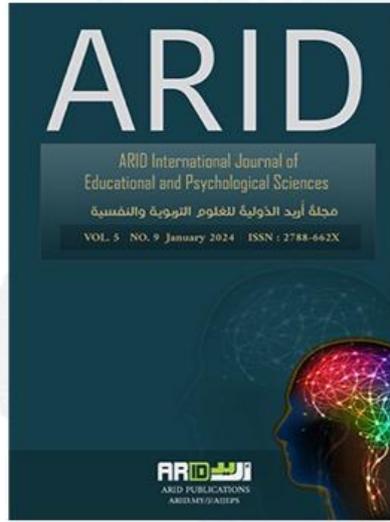
مجلات علمية تهدف الى الرقي بالمستوى العلمي
لناطقين باللغة العربية

WWW.ARID.MY

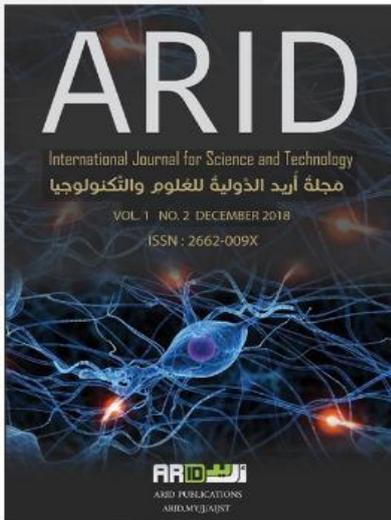
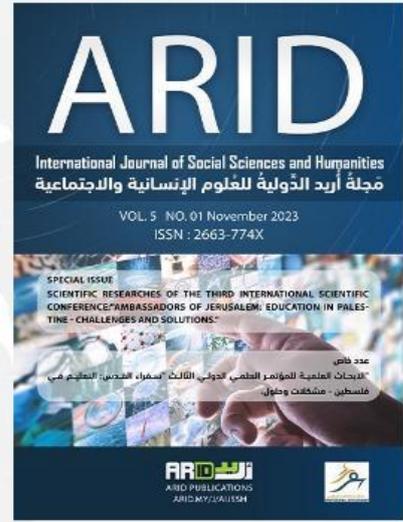
مجلة أريد الدولية لقياسات
المعلومات والاتصال العلمي



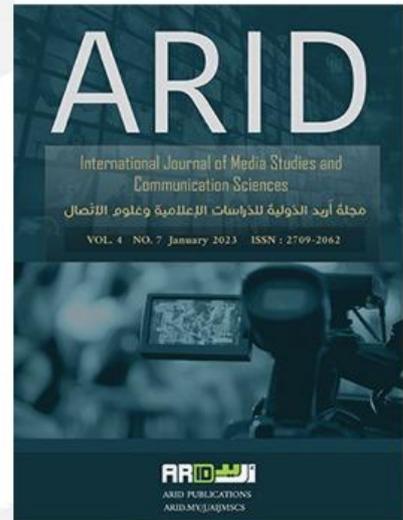
مجلة أريد الدولية للعلوم
التربوية والنفسية



مجلة أريد الدولية للعلوم
الإنسانية والاجتماعية



مجلة أريد الدولية للدراسات
الإعلامية وعلوم الإتصال

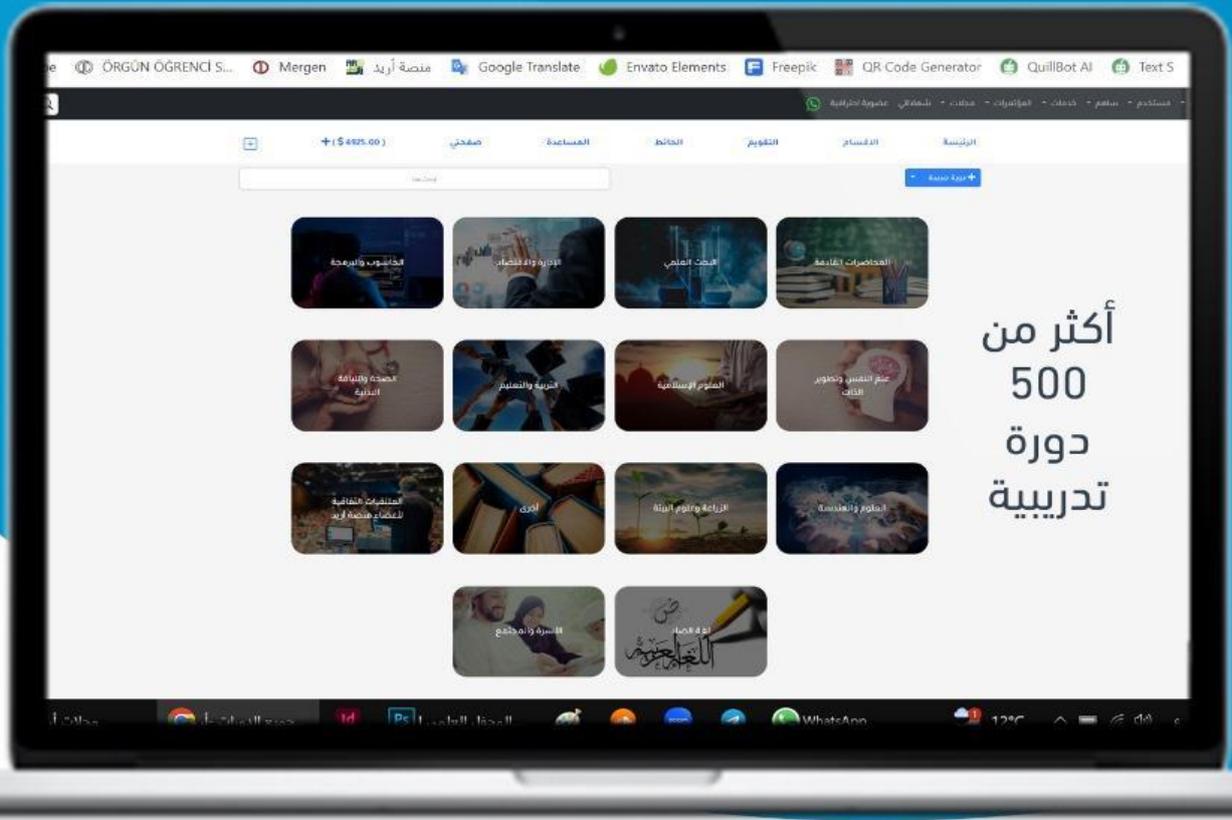


مجلة أريد الدولية للعلوم
والتكنولوجيا



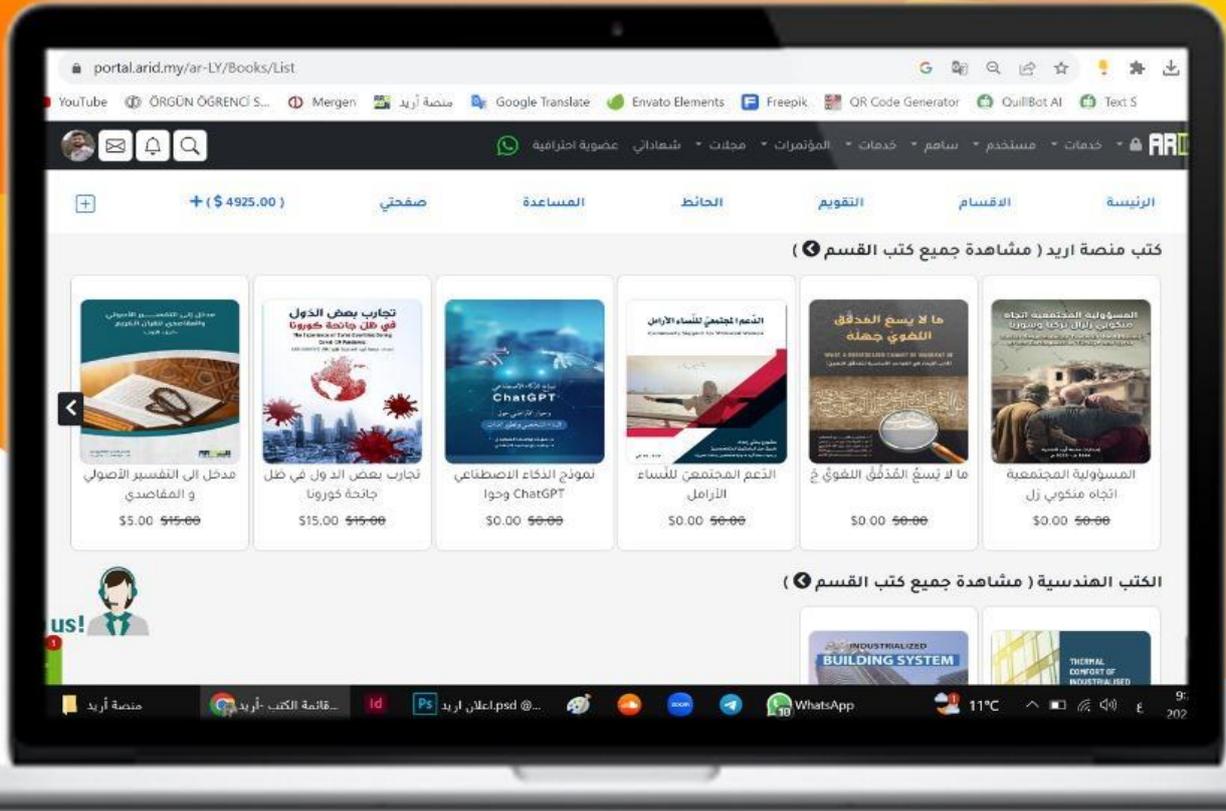
نظام عليم للتعليم الالكتروني في منصة أريد العلمية

أكثر من 500 دورة تدريبية ومحاضرة علمية



المكتبة الرقمية في منصة أريد

مكان واحد لجميع إصدارات أريد العلمية



الموقع الرسمي للمكتبة الرقمية

portal.arid.my/ar-LY/Books/List



أريد
Arabic Researcher ID

WWW.ARID.MY

أوسمة منصة أريد العالمية

سجل في منصة أريد العلمية واحصل على الأوسمة العلمية مع الشواهد وكتب التأييد

فَنُ التُّعَامِلُ مَعَ العِنَادِ عِنْدَ طِفْلِ الرُّوْضَةِ

السلوك الفوضوي – التفاعل الاجتماعي

يأتي هذا الكتاب ليلسط الضوء على موضوع مهم يواجهه الكثير من المربين وأولياء الأمور، وهو كيفية التعامل مع العناد عند طفل الروضة، بما في ذلك السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي. يتناول الكتاب مدخلاً شاملاً لمشكلة العناد لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويبحث في أهداف وأهمية هذه الدراسة.

يتناول الكتاب عدة محاور رئيسية تبدأ بتعريف طفل الروضة، ثم مفهوم العناد والسلوك الفوضوي، مع تعقيب على النظريات التي تناولت هذه السلوكيات. كما يناقش الكتاب التفاعل الاجتماعي عند طفل الروضة، ويستعرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذه المواضيع.

يقدم الكتاب أيضاً الإجراءات المنهجية للدراسة، بما في ذلك المشاركين وأدوات الدراسة والخطوات الإجرائية، ويختتم بنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، بالإضافة إلى التوصيات التربوية والبحوث المقترحة.

